الإعلام الملتزم

مبادئ وأهداف

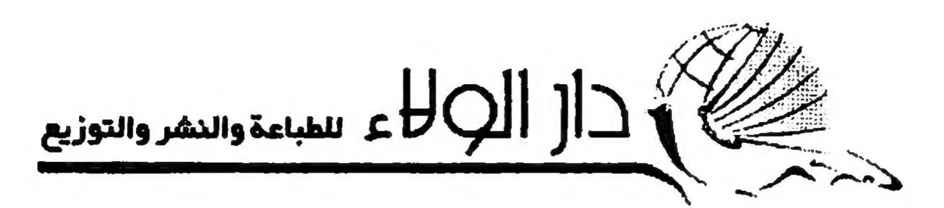
بحث وتحقيق
محمد حمدان

دار الولاء
للطباعة والنشر والتوزيع

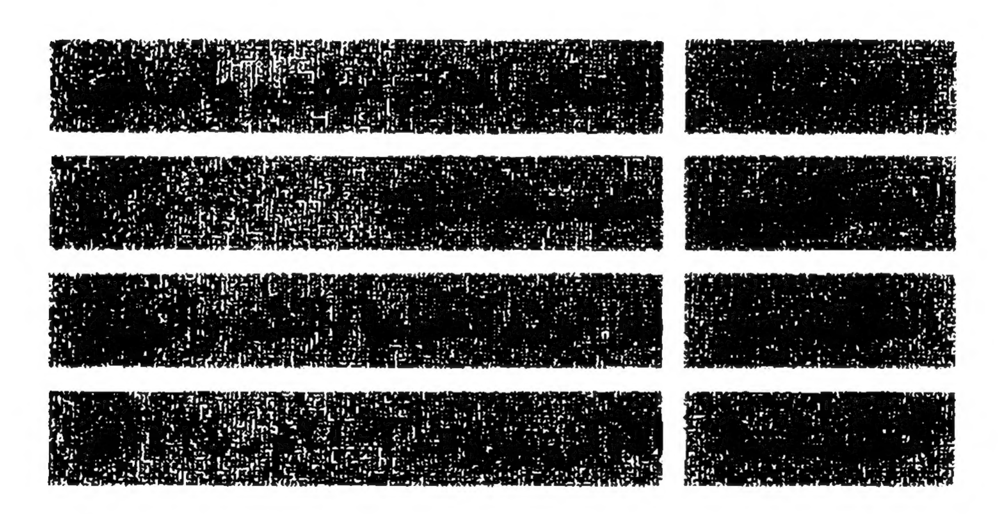

مكتبة
مؤمن قريش
لو وضع إيمان أبي طالب في كفة ميزان وإيمان هذا الخلق في الكفة الأخرى لرجح إيمانه .
الإمام الصادق (ع)
moamenquraish.blogspot.com

الإعلام الملتزم

مبادىء وأهداف

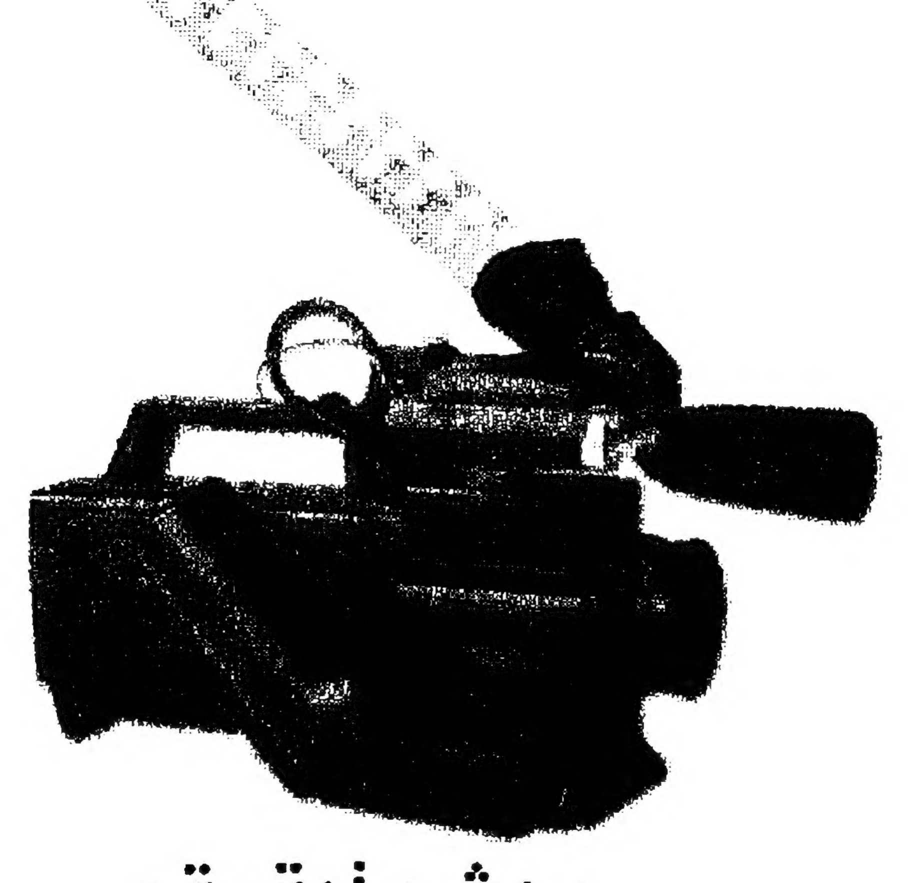


لبنان - بيروت - حارة حريك - شارع دكاش - سنتر فضل الله
تلفاكس: ٠١/٥٤٥١٣٣ - ٠٣/٦٨٩٤٩٦ - ص. ب: ٢٥/٣٢٧
E-mail:daralwalaa@yahoo.com


[redacted]

الإعلام الملتزم

مبادىء وأهداف



بحث وتحقيق:
محمد حمدان


بسم الله الرحمن الرحیم

عندما يستخدم الإعلام كوسيلة في شرعنة السياسة، مهما كانت خلفياتها واهتماماتها وأسسها، وعندما يفقد الإعلام محوره يصبح مكبلاً بقيود سوق إعلامية إعلانية محدودة، ويفقد دوره الإنساني العام، ويصبح ذليلاً أمام أموال المعلنين، وأسيراً للدعم الحكومي، وينتقل من كونه وسيلة لها دورها الفاعل ثقافياً وتربوياً واجتماعيا وسياسياً على المستوى الإيماني في مواجهة الظلم ومحاورة الآخر وصيانة الوطن وهدايته، ينتقل عازفاً عن كل ذلك ليصبح وسيلة تعكس تراكم التبعية والفساد، وتعاني من ضمور الإبداع وشح الإنتاج، وينوء تحت تدفق معلومات وأخبار الوكالات الأربع الكبرى ومحكوماً ومذعناً لها.

وعندما يتخلى سياسيو الإعلام وقادته عن استخدامه كوسيلة تنمويّة أساسية ويتبنون خياراً استراتيجياً إعلامياً قوامه الترفيه والتبعية، في كل دول العالم حتى العالم المسمى بالعالم المتحضّر، ويضع الكل وراء ظهره القضايا المعاصرة وينقلب سلّم الأولويات على مستوى المعالجات، ويبتعد عن كونه إعلام المجتمع ليصبح إعلام النخبة الشيوعية والرأسمالية على حد سواء، وإعلام الطاغوت والطاغوتيين.

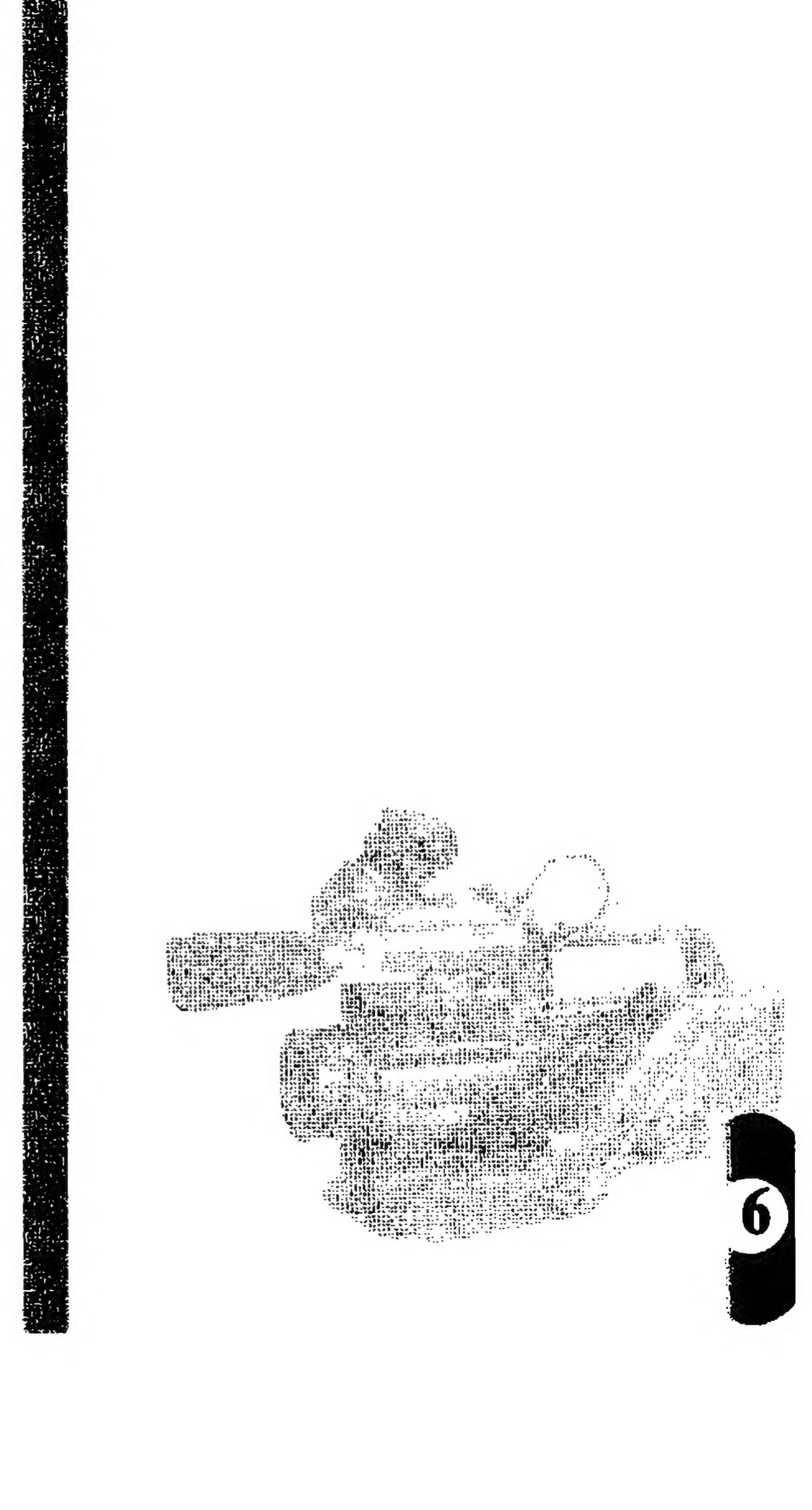
ولعلي لم أسمع أنين المثقفين في الغرب، ولم أقتنع بسطوة الإعلام وسيفه المسلط على رقابهم، حيث بات يشكل بالنسبة إليهم نوعاً من الإرهاب الإعلامي، لم أسمع وأعِ هذا الأنين من ألم ضرب السياط، إلا عندما قابلت العديد من الجامعيين... في العالم الغربي الذين أوضحوا أنهم عاجزين عن بيان العديد من الحقائق الإنسانية والإجتماعية والسياسية فيما يتعلق بالحريات والقضية الإسلامية على مستوى تحرير القدس، كل ذلك خوفاً من الإعلام الذي يمكنه بكل سهولة من نعتهم بالفاشيين والنازيين.

إن انحراف الإعلام عن دوره، كان من أبرز ما دفعني لأبحث عن هذا الدور من كلام ومواقف قادتنا لا سيما الإمام الخميني قدس سره والسيد القائد الخامنئي دام ظله ورعاه.

ونسأل الله تبارك وتعالى أن يكون هذا العمل من الباقيات الصالحات ومن صنف ما ينتفع به من علوم.

محمد حمدان

١٣ رجب ١٤٢٣هـ ـ الموافق ٢٠٠٢/٩/١٩م


6

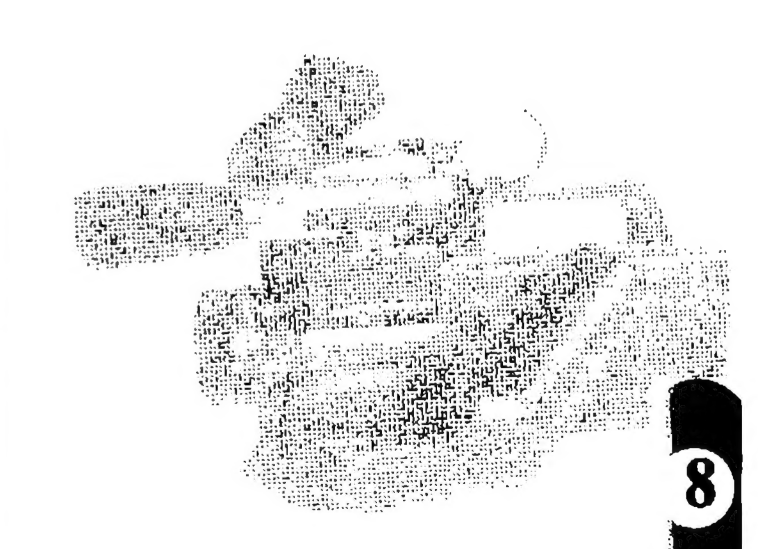
«إن أهمية مؤسسة الإذاعة والتلفزيون في نظام الجمهورية الإسلامية في إيران هي أهمية مضاعفة: أي أن الجهاز الإعلامي يعتبر في جميع البلدان وبالنسبة إلى كل الشعوب والحكومات اللسان المعبّر عنها، ولكن هذه الأهمية تختلف زيادة وقلة بالنسبة إلى الشعوب والبلدان المختلفة وذلك طبقاً لعاملين: الأول يتمثل في حجم الرسالة التي يريد شعب من الشعوب أو نظام من الأنظمة إيصالها للآخرين، والعامل الآخر هو مدى تعرض شعب من الشعوب إلى النقد، والإشكاليات، والإعلام المعادي والمسموم من قبل وسائل الإعلام الأخرى، فهناك البعض من البلدان لا تتعرض إلى المعارضة من قبل الأعداء في هذا المجال إلا بشكل محدود، وهناك البعض الآخر يتعرض على نطاق واسع وأوسع بكثير».

من كلام السيد القائد دام ظله خلال زيارته وتفقده لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون - بتاريخ ١٩٩٦/٧/٣١م ١٤ ربيع الأول ١٤١٧هـ.

- **يرتبط ذلك بحسب حجم الرسالة التي يريد شعب من الشعوب أو نظام من الأنظمة إيصالها إلى الآخرين.**
- **يرتبط بحسب النقد والإشكاليات التي توجه إليه، وتعرض المجتمع إلى الإعلام المعادي والمسموم من قبل وسائل الإعلام الأخرى.**

◆ **الإعلام والوسائل الإعلامية ليسوا من الوسائل الكمالية أو أدوات حكومية مغرضة بل أدوات ووسائل شعبية تؤمن الوعي والمعرفة، ويرتقي دورهم إلى مستوى ضرورة الماء والهواء.**

«إن الجمهورية الإسلامية لا تنظر إلى المطبوعات باعتبارها قضية كمالية وروتينية، بل هي قضية أساسية، وذلك لأن النظام وخلافاً للأنظمة الدكتاتورية والرأسمالية هو نظام شعبي، وفي ظل مثل هذا النظام يعتبر الوعي والمعرفة ضروريين للمجتمع كضرورة الماء والهواء».



من كلام السيد القائد ﷺ أثناء لقائه الكوادر الصحفية في البلاد - بتاريخ ١٩٨٦/٥/٢م ١٣ ذو الحجة ١٤١٦هـ.

«للإذاعة والتلفزيون دور جيد في مجال الإعلام الفاسد، وفي مجال الإعلام الصحيح أيضاً... فهذه الأجهزة، وجميع المطبوعات كذلك ولكن أهمية التلفزيون أكثر، أهمية الإذاعة والتلفزيون أكثر من البقية.

هذه الأجهزة تربويّة، يجب أن تتربى جميع فئات الشعب بواسطة هذه الأجهزة.

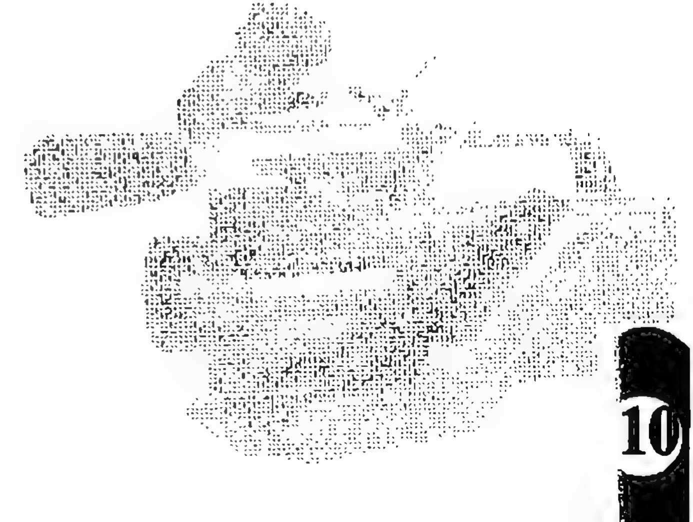
◆ أجهزة تربوية تتربى بواسطتها جميع فئات الشعب.

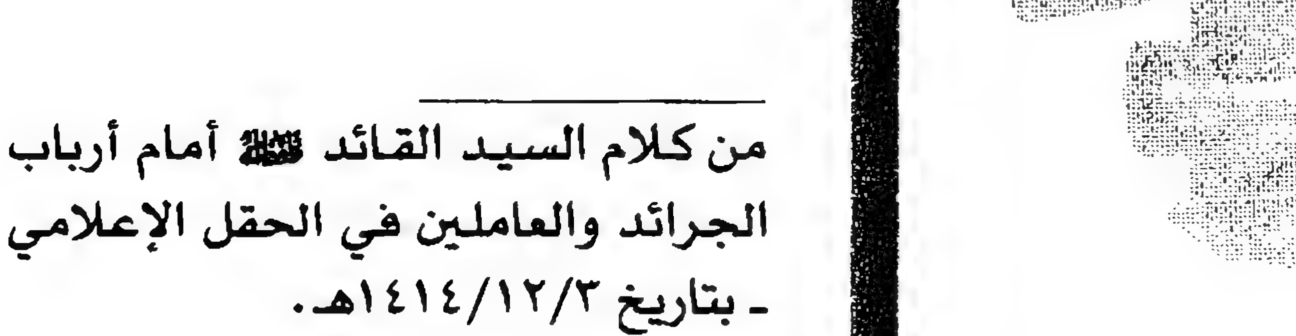
من كلام للإمام الخميني قدس سره نقلاً عن كتاب التربية والمجتمع - ص ٨٢.

على المستوى السياسي

- تعميق القدرة على التفكير والتحليل في مجالات الحياة المختلفة ومن جملتها القضايا السياسية.
- تسييس الجماهير وغرس الروح السياسية والاهتمام بالأمور السياسية.

«أما المهمة الثالثة للصحافة في عالم اليوم: فهي تسييس الجماهير وغرس الروح السياسية والاهتمام بالأمور السياسية في نفوس أبناء الشعب، فكلما كان المجتمع سياسياً ويتمتع بالروح السياسية بشكل أكبر، كلما كان أكثر استقلالاً وأقل تعرضاً للمخاطر من قبل الأعداء. وبالعكس كلما كان الشعب بعيداً عن السياسة، وليس له القدرة على الفهم والتحليل والإدراك السياسي فسيتعرض لنفس البلاء الذي تتعرض له بعض الشعوب من قبل المراكز الخبرية الكبرى في العالم، وسيكون ذلك الشعب غير قادر اتخاذ القرار بنفسه، بل سيكون منفذاً لما يلقن من أفكار ونظريات من قبل الأعداء».





من كلام السيد القائد ﷻ أمام أرباب الجرائد والعاملين في الحقل الإعلامي - بتاريخ ١٤١٤/١٢/٣هـ.

«لقد ولّى هذا العهد من عمر الإذاعة والتلفزيون.. لكننا يجب أن لا نكتفي بذلك بل يجب أن تتحول هذه المؤسسة إلى جامعة عامة تنتفع منها جميع الشرائح حتى القرويين كما أكّد الإمام الخميني الراحل وذلك من خلال ممارستها التأثير الديني، ورفع المستوى الفكري للشعب، وتقريبه من مرحلة الحكمة والتعقل، وتعميق قدرة الشعب على التفكير في مجالات الحياة المختلفة ومن جملتها القضايا السياسيّة، وتعريفه على عمق القيم الدينية والإدارية... وهذه المهمة لا يمكن لأي شخص أن يقوم بها سواكم».

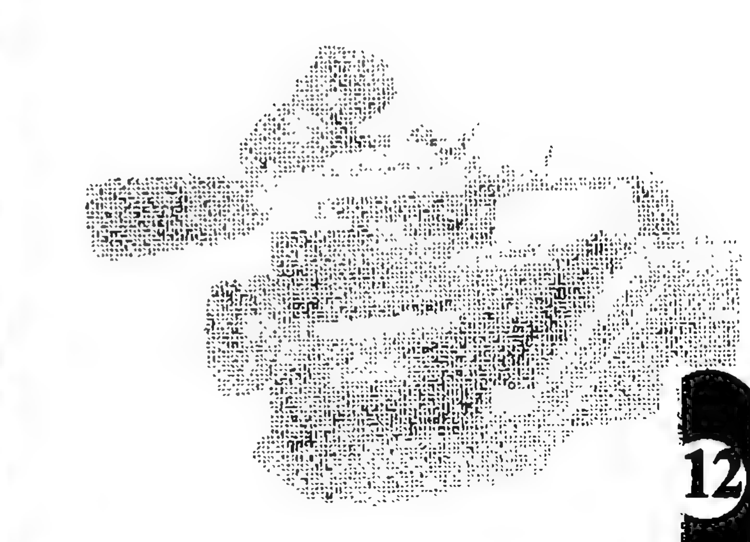
من كلام السيد القائد ﷺ خلال زيارته وتفقده لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون - بتاريخ ٣١/٧/١٩٩٦م ١٤ ربيع الأول ١٤١٧هـ.

على المستوى الديني والثقافي

- تعميق وغرس القيم الدينية والثورية.
- هداية الناس إلى الثقافة الإسلامية، وتوعية أبناء المجتمع.
- بيان إشراقات الثقافة الإسلامية في كافة المجالات.
- جامعة عامّة تنتفع منها جميع الشرائح الاجتماعية.

«فالمهمة الأولى التي يجب أن تقوم بها الصحافة هي توعية أبناء المجتمع، أما هي تلك التوعية وأساليبها فتأتي في المراحل الأخرى».

من كلام السيد القائد ﷺ أمام أرباب الجرائد والعاملين في الحقل الإعلامي ـ بتاريخ ١٤١٤/١٢/٧هـ.



«وبشكل عـــام يجب أن تكون الإذاعة والتلفزيون مدرسة عامة يطرح فيـهـا بشكل صـحـيـح وبنّاء مفاهيم ومبادئ الإسلام المحمدي الأصـــيل ومـــعـــارف أهل بيت النبوة».

◆ عرض مفاهيم ومبادئ الإسلام المحمدي الأصيل ومعارف أهل بيت النبوة ﷺ.

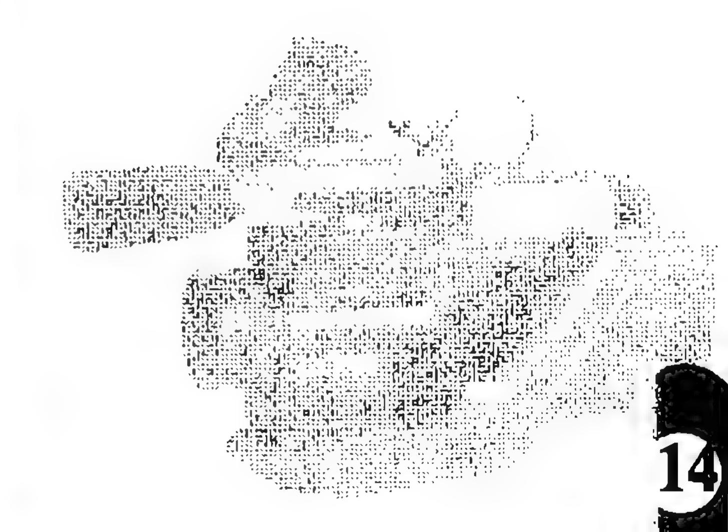
من كلام السيد القائد ﷺ بمناسبة تعيين لاريجاني رئيساً للإذاعة والتلفزيون ـ طهران ـ بتاريخ ١ رمضان ١٤١٤هـ.

على مستوى المواجهة والتصدي للإستكبار العالمي

* زرع اليأس في قلوب الأعداء.
* مواجهة الهجمة الإعلامية والثقافية والخبريّة للإستكبار العالمي.

«يجب أن يكون المسار العام لبرامج الإذاعة والتلفزيون هو مواجهة الهجمة الإعلامية والثقافية والخبريّة للإستكبار العالمي، ولا يجب العمل بهذا الأمر في مجال الأخبار فحسب، بل يجب أن يتعداه إلى التقارير والبرامج العلميّة والإجتماعية والسياسية أيضاً، وبالأخص البرامج الثقافية والمسلية كالتمثيليات والمسلسلات. توضيح هذا الأمر المهم لجميع العاملين في هذا الجهاز الإعلامي: وهو أن الثقافة الأجنبية المهاجمة تستطيع التأثير على الأذهان عن طريق العروض الفنية والبرامج المسليّة أكثر من التأثير عن طريق الحوار، لذا يجب التصدي لهذا التأثير القصري بطريقة ذكية وعقلائية».

من كلام السيد القائد ﷺ بمناسبة تعيين د. لاريجاني رئيساً للإذاعة والتلفزيون - طهران - بتاريخ ١ رمضان المبارك ١٤١٤هـ.



«ففي إحدى المرات قام تحرك مشبوه ومخطط له ـ تحت غطاء صحافي وثقافي وفني ـ ضد مسألة أساسية وضد حقيقة قائمة في البلاد. وقد قامت إحدى الصحف بالرد السريع على ذلك التحرك المشبوه وإحباطه. وقد أبدت ـ بصراحة تامّة ـ تلك الصحيفة التي تصدت لهذه الحركة المشبوهة وهي صحيفة كيهان المسائية».

من كلام السيد القائد ﷺ أمام أرباب الجرائد والمجلات والعاملين في الحقل الإعلامي ـ بتاريخ ١٤١٤/١٢/٣هـ.

◆ الرد السريع على المؤامرات والتحركات المشبوهة وعدم الغفلة والنوم عن المؤامرات في مجال الغزو الثقافي وغيره.

♦ مواجهة الإعلام المضاد للحق والمخالف للواقع، ومواجهة المرجفين الدوليين، وحملة الأقلام المرتزقة.

«لاحظوا أنه لا يمرّ أسبوع إلا ويتعرض فيه هذا الشعب وهذا البلد إلى السهام المسمومة للإعلام المضاد للحق والمخالف للواقع، وحتى في هذه الأيام وبمناسبة الأحداث الإرهابية التي وقعت في أنحاء العالم وفي الولايات المتحدة الأميركية نفسها، فإن المرجفين الدوليين، وحملة الأقلام المرتزقة، والأشخاص الذين يستغلون هذه الأحداث من أجل اختلاق الأكاذيب. والإرتزاق، وكتابة الأكاذيب بدؤوا بتوجيه أصابع الإتهام إلى الشعب الإيراني والنظام الإسلامي المقدّس، وكل ذلك يتوجب أن نرد على هذه الشبهات. فالرأي العام لشعوب العالم مظلوم وأعزل، وإذا ما لم نرد على هذه الأراجيف فمن الذي سيرد عليها».

من كلام السيد القائد ﷺ خلال زيارته وتفقده لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون ـ بتاريخ ٣١/٧/١٩٩٦م الموافق ١٤ ربيع الأول ١٤١٧هـ.



«أما المسؤولية المهمة الأخرى التي يجب على الصحافة أن تنهض بأعبائها هو الحفاظ على وحدة الشعب وتعميق مرتكزاتها. فالشعب ليس مجرد جمع من الناس، بل هو مجموعة من الناس يرتبطون بأواصر خاصة وتجمعهم علاقات قوية وعميقة ومهمة. وإن من واجب الصحافة التركيز على تلك الأواصر، وتعميق العلاقات القوية، والتصدي لدواعي التفكك والتمزق والثقة بالنفس وإضعاف الروح الوطنية عند أبناء الشعب».

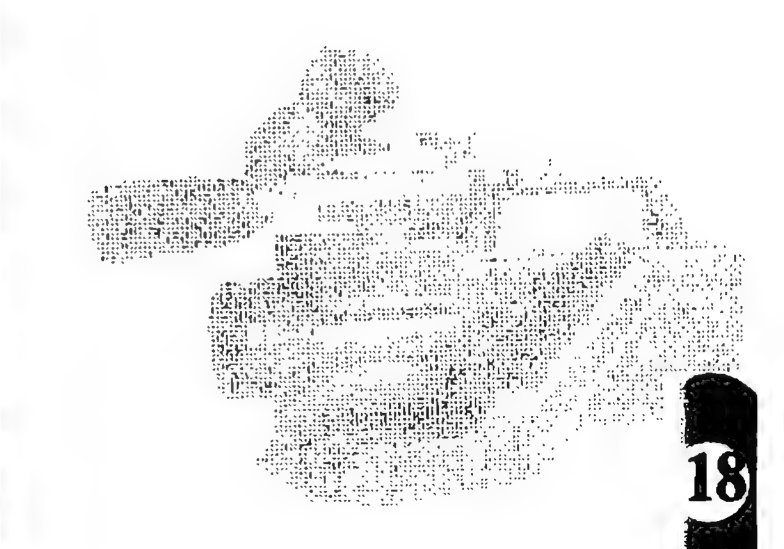
على المستوى الوطني ووحدة الشعب

- **المحافظة على وحدة الشعب والتصدي لدواعي التفكك.**

من كلام السيد القائد ﷺ أمام أرباب الجرائد والعاملين في الحقل الإعلامي - بتاريخ ٣/١٢/١٤١٤هـ.

◆ المحافظة على الوحدة الوطنية كأساس لوحدة الشعب.

«فالجرائد والمجلات مهمتها الأساسية هي الحفاظ على الهويّة الوطنية والجماعية التي تعتبر الأساس الذي يقوم عليه كيان الشعب. إنّ التفكير في نوعيّة الأساليب التي تؤدي للحفاظ على تلك الهوية سيفتح فصولاً جديدة أمام العاملين في هذا المجال».



من كلام السيد القائد ﷻ أمام أرباب الجرائد والعاملين في الحقل الإعلامي - بتاريخ ١٤١٤/١٢/٧هـ.

«إزرعوا الأمل في نفوسكم، يجب على كتابنا وخطبائنا أن يزرعوا الأمل لدى هذا الشعب، فلا تجعلوه يشعر باليأس، وليقولوا بأننا قادرون ولسنا عاجزين وهذا هو الواقع، وإننا قادرون ويجب أن نريد، إن أفضل خدمة يقدمها كتابنا اليوم هو زرع الأمل في قلوب أبناء هذا الشعب الذي يقف بوجه الشرق والغرب. وأن يقولوا لهم بأنكم قادرون على البقاء غير مرتبطين بالشرف ولا بالغرب حتى النهاية. فلو أوجد هؤلاء الكتاب والخطباء الأمل لدى الشعوب بدلاً من الإعتراض على بعضهم البعض ومحاربة بعضهم البعض. وجعلوا الشعب يشعر بالثقة بنفسه والإطمئنان. واوجدوا الإستقلال الروحي لدى الشعب، إذا قامت وسائل الإعلام بهذه الخدمة وكذلك المطبوعات والكتاب والخطباء، فأوجدوا هذا الإطمئنان في الشعب، فإننا سنبقى منتصرين حتى النهاية».

من كلام للإمام الخميني ﯨ نقلاً عن كتاب التربية والمجتمع - ص ٨٨.

على مستوى تقديم الخدمات الإعلامية العامة للمجتمع

- زرع الأمل في قلوب الذين يواجهون الأعداء.
- المساهمة في بث الثقة والإطمئنان في النفوس بدل اليأس.

◆ خدمة تهذيب المجتمع من خلال تقديم البرامج والتمثيليات والأفلام والفنون المفيدة البعيدة عن الإبتذال.

«إن وسائل الإعلام، وخاصة الإذاعة والتلفزيون ومراكز التربية والتعليم العامّة هذه قادرة على أداء خدمات كبيرة لإيران وللثقافة الإسلامية، وأن الأجهزة التي هي في تماس سمعي أو بصري يومي مع الناس في أنحاء البلاد، سواء المطبوعات في مقالاتها وكتاباتها، أو الإذاعة والتلفزيون في البرامج والتمثيليات والأفلام والفنون المفيدة يجب أن تشد من همتها، وتعمل أكثر. ويطلب من القائمين عليها والفنانين والملتزمين الإهتمام بالتربية الصحيحة وتهذيب المجتمع، والأخذ بنظر الإعتبار جميع فئات الشعب، وأن يعلموا الجماهير الحياة الشريفة وليكونوا أحراراً وذلك من خلال الفنون والتمثيليات والإمتناع عن تقديم الفنون السيئة والمبتذلة».

من كلام للإمام الخميني قدس سره نقلاً عن كتاب التربية والمجتمع ـ ص ٨٩.

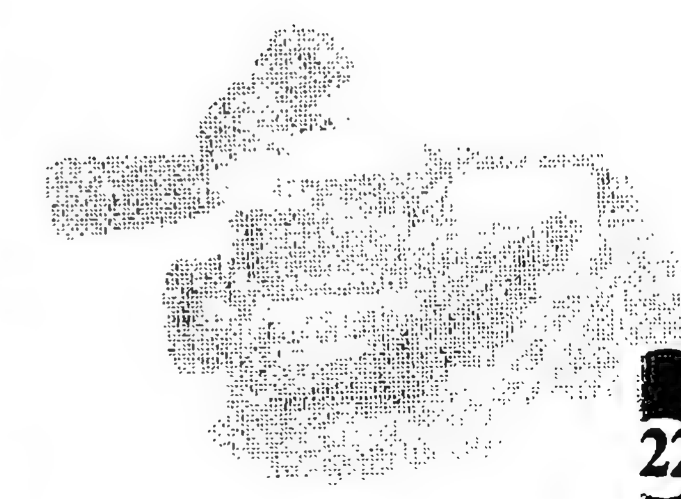
«يجب أن تكون المجلة في خدمة البلاد، وخدمة البلاد هي القيام بالتربية، وتربية الشأن، وبناء الإنسان الشريف، وبناء الإنسان المتفكر حتى ينفع بلاده».

◆ خدمة البلاد من خلال بناء الإنسان المتفكر حتى ينفع بلاده.

من كلام للإمام الخميني قدس سره نقلاً عن **كتاب** التربية والمجتمع ـ ص ٩٠.

❖ تسليط الضوء على إهتمامات وقضايا الشعب والناس.

«يجب أن تسير صحافة أي دولة وإذاعتها وتلفازها مع الشعب في طريق واحد وتكون في خدمته، وينبغي بالصحافة أن تهتم بما يريده الشعب والطريق الذي يسير عليه وتبث الوعي من هذا الطريق وتهدي الناس».



من كلام للإمام الخميني قدس سره نقلاً عن كتاب التربية والمجتمع ـ ص ٩٠.

«يجب أن تقوم هذه الأجهزة وبعد عدة سنوات، بتوعية جميع فئات الشعب، وأن تجعلهم جميعاً من المجاهدين، ومن المفكرين ومن المستقلين، ومن الأحرار، وأن تخلصهم من التغرب، وتمنح الإستقلال للجماهير فهذه هي أهم وظيفة لهذه الأجهزة».

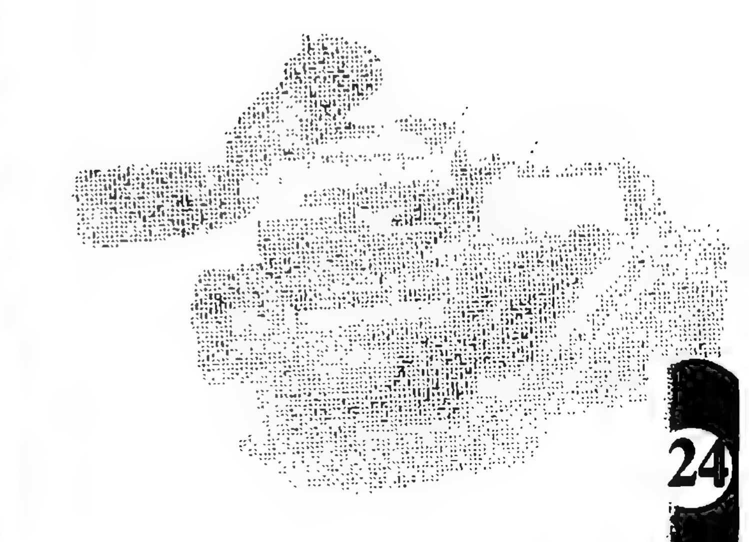
❖ تخليص الفئات والشرائح الإجتماعية من التغرب والتفرنج، وجعلهم من المستقلين والأحرار والمفكرين.

من كلام للإمام الخميني قدس سره نقلاً عن كتاب التربية والمجتمع ـ ص ٨٢.

على مستوى نوعية الخدمات الإعلامية العامة من حيث المضمون

* **الإرتقاء بالمستوى الفكري للمجتمع من خلال تقديم المستوى الأعلى من المعلومات.**

«والمهمة الثانية التي يجب على مجموع الصحافة القيام بها: هو الإرتقاء بمعلومات أبناء الشعب إلى مستوى أعلى مما هو عليه، وهذه غير مسألة الوعي التي سبقت الإشارة إليها، وطبعاً هناك بعض الصحف والمجلات المختصة، كالصحف والمجلات الفنية والعلمية أو السياسية أو الأدبية، وكل منها يمارس دوره في هذا المجال. لكنها يجب عليها أن تسعى إلى الإرتقاء بالمستوى الفكري للجماهير كل حسب اختصاصها».



من كلام السيد القائد ﷺ أمام أرباب الجرائد والعاملين في الحقل الإعلامي - بتاريخ ١٤١٤/١٢/٣هـ

◆ الريادة الفكرية على مستوى المواضيع وعدم القبــول بالأفكار الذيليّة.

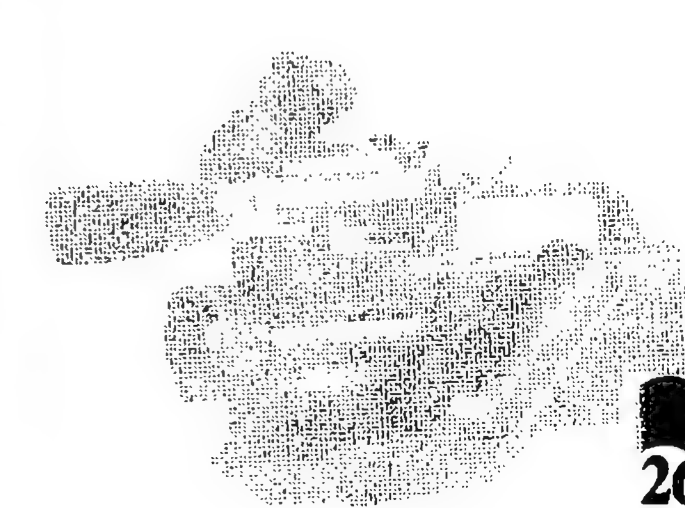
«وهناك عـــدة نقـــاط أود الإشــارة إليـهـا في هذا المجـال: أولاً: هناك إتجاه في الصحافة نحو القبول بالأفكار الذيليّة التي تتطابق مع أذواق عوام الناس، في الوقت الذي يجب على الصحافة أن تكون رائدة للأفكار بدلاً من أن تكون تابعة لما تمليه عليها الأذواق الشخصيّة. لأنها إذا سارت وفق تلك الأذواق فإنها سوف لن تتمكن من تحقيق أي تقدم في مجال عملها، والنقص الثاني المشهور في الصحافة هو قلة العمل، وهو يعني وللأسف قلة المقالات والتحاليل والأعمال الدقيقة في الجرائد والمجلات».

من كلام السيد القائد ﷻ أمام أرباب الجرائد والعاملين في الحقل الإعلامي - بتاريخ ١٤١٤/١٢/٣هـ

على مستوى نوعية الخدمات الإعلاميّة العامة من حيث الشكل

- تطوير العناصر الفنية من وحي الفكر الإسلامي.

«الفن الإسلامي هو الذي يتوفر فيه عنصر بنّاء مأخوذ من الفكر الإسلامي... أي أن يتوفر الشكل الفني وليس في المحتوى فقط مأخوذ من الإسلام ومناهجه؛ فابحثوا عن هذا الشيء لكي تستطيعوا العثور على منبع الفن الإسلامي».



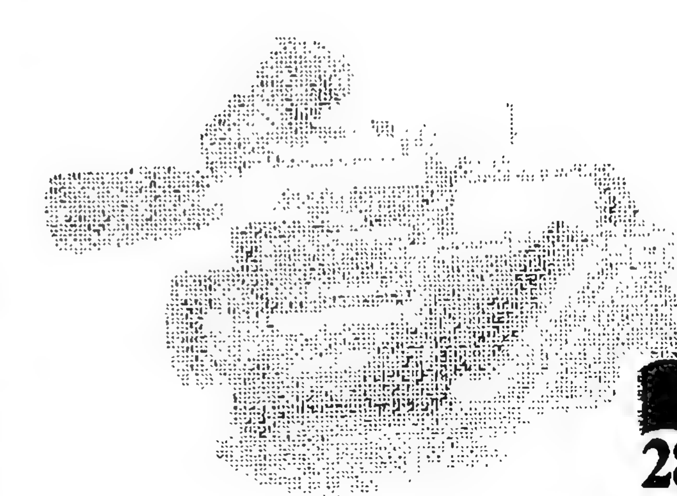
من حديث للسيد القائد الخامنئي ﷿ مع أعضاء القسم الثقافي في صحيفة الجمهورية الإسلامية - بتاريخ ١٩٨٢/٢/٥م

«قبل مرة قرأت مقالة لكاتب أجنبي أجاد كثيراً التشبيه في هذا الباب وأورد أمثلة عليه منها أنه تحدث عن الفن الإسلامي في بناء المسجد وقال أن قبة المسجد هي نموذج دقيق للفن الإسلامي فهي تشير إلى قيام النظرة المعرفية للإسلام على محور التوحيد بمعنى أن كل شيء يتحرك حول محور واحد هو الله؛ وعندما يجلس الشخص تحت تلك القبة يشعر بأنه في مركز العالم ويرى نفسه مرتبطاً بجميع الكائنات».

نفس المصدر السابق

◆ **توفير عناصر الجاذبية والإبداع والتجديد بما يتناسب مع مستوى المضمون والرسالة.**

«فالجاذبية عنصر أساسي في الفيلم، بمعنى أننا لو فرضنا أن فيلماً يحمل أفضل مضمون ورسالة لكنه يفتقر الجاذبيّة، فهو عاجز عن تحقيق وتبليغ أي شيء وحاله حال الإنسان الذي يجلس وحده في غرفة ويتحدث عن أسمى موضوع».



من ترجمة للنص الكامل للمقابلة التي أجرتها معاونيّة وزارة الإرشاد الإسلامية الإيرانية مع السيد القائد الخامنئي ﷿ حول العمل السينمائي والتي نشرتها مجلة «صحيفة» الإيرانية في عددها الصادر في نيسان ١٩٨٥م.

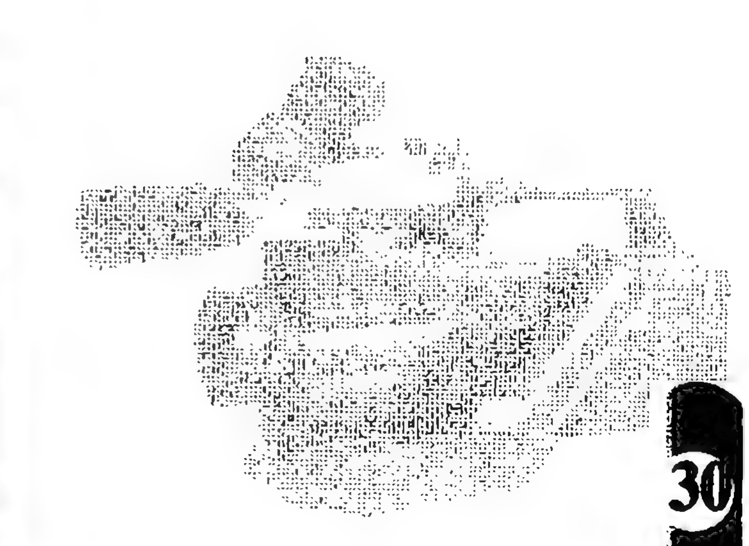
«لقد قلت مراراً أن لا حظ لأي رسالة ودعوة وثورة وحضارة وثقافة، من التأثير والإنتشار والبقاء إذا لم يطرح في شكل فني، ولا فرق في ذلك بين الدعوات المحقة والباطلة».

◆ التأثير والإنتشار والبقاء للفكر الإسلامي رهن بالشكل الفني.

من حديث السيد القائد ﷺ مع أعضاء المؤتمر الثالث للشعر والأدب للطلبة الجامعيين في عموم إيران الذي ينظمه الجهاد الجامعي - بتاريخ ١٨/١٢/١٩٨٦م.

◆ **تعميق قيم الثورة والجهاد باستخدام النتاج الفني وتسخيره بهذا الاتجاه.**

«إن الثورة الإسلامية باقية لأن دعامتها هو التأييد الإلهي والشعب، ويجب أن يكون نتاجكم الفني والأدبي باتجاه تعميق قيمها، وعليكم أن تصنعوا من رسائلكم الفنية سيفاً تستأصلون به الخبائث والشوائب لكي تفتحوا وتعبروا بذلك سبيل تنامي الطهارة والإخلاص والتقوى في المجتمع».



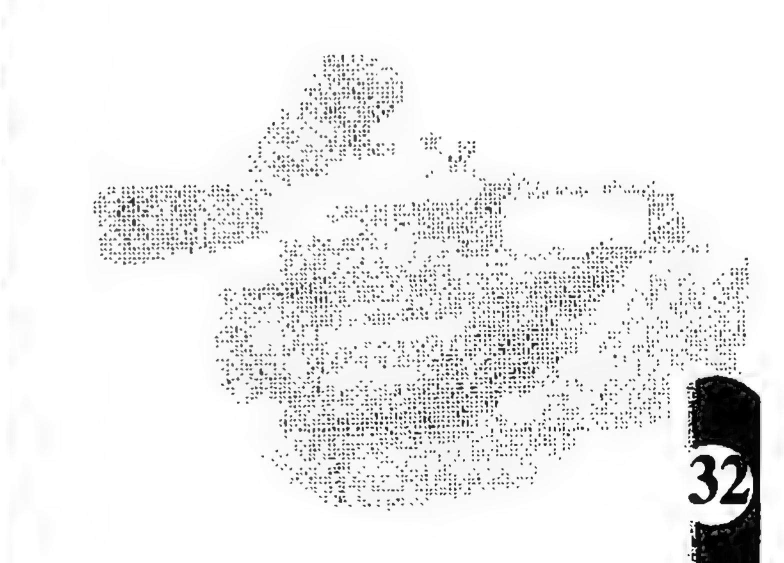
من رسالة السيد القائد ﷺ للمؤتمر العام الرابع للشعر والأدب والفن - بتاريخ ١٦/٥/١٩٨٤م.

«لا ينبغي الشك في حاجة الثورة للفن، وحيث أن فن الثورة يجعل مفاهيم جديدة لذا فطبيعي أن يكون غريباً لكنه يجب أن يكون ممتازاً أو فاخراً وتقدمياً إذ من المؤكد أنه سيصطدم بأشكال المعارضة والعداء التي لا مناص لأي ثورة عن مواجهتها يضاف إلى ذلك أن عليه أن يرسخ في الأذهان المعارف الجديدة.

من رسالة السيد القائد ﷺ إلى المهرجان المسرحي الجامعي الثاني لجامعات إيران ـ بتاريخ ١٩٨٦/١١/٥م.

◆ بيان وتبليغ العقائد الدينية باستخدام أبلغ القوالب الفنية.

«فالفن كان على الدوام أفضل أساليب تبيين العقائد، وعليه يجب تجهيز الفنان والأديب بالأولويات التي يحتاجها المخاطبون اليوم».



من كلمه ألقاها ﷺ في مراسم ذكرى تأسيس منظمة الإعلام الإسلامي - بتاريخ ١٩٨٧/٦/٢٢م.

«لا شك أن أعلى وأهم عنصر له مدخليّة أساسية في وجوب أي مجتمع من المجتمعات هو ثقافة ذلك المجتمع. وثقافة أي مجتمع تشكل أساساً هوية وجود ذلك المجتمع، ومن خلال انحراف ثقافة المجتمع يمكن أن يبقى المجتمع مقتدراً وقوياً في الأبعاد الإقتصادية والسياسية والصناعية والعسكرية، ولكنه يظل متخبطاً ومتردداً وتائهاً، إن ثقافة المجتمع حينما تكون مرتبطة بالغير وتتغذى على أفكار ثقافة مغايرة؛ فإنها تجر المجتمع لأن يحاكي الآخر في كل أبعاده ومجالاته، وفي نهاية الأمر يصير مستهلكاً في الآخر ويفقد كل ذاتية له في أي بعد من الأبعاد، إن استقلال ووجود أي مجتمع ينشأ من استقلال ثقافته، ومن السذاجة أن يظن أنه يمكن في ظل التبعية الثقافية أن نحقق الإستقلال في بقية الأبعاد أو في أحدها، ومن هنا لم يكن من باب الصدفة ومن دون قصد أن يصير الهدف الأساسي الذي يقف على رأس كل الأهداف الأخرى للمستعمرين هو مهاجمة ثقافة المجتمعات الواقعة تحت سلطة الإستعمار.

❖ ثقافة المجتمع تشكل هويته. والارتباط بثقافة الآخر يؤدي إلى التبعية على مستوى كل المجالات، وإلى الاستلاب الثقافي، وتشكل الهويّة بناء على الثقافة المستوردة.

آبين انقلاب إسلامي. ص ٢٣٣.

◆ ترتبط الفعالية الثقافية بالدعم الإعلامي المباشر واستخدام الإعلام في الترويج للثقافات والأفكار المطلوبة.

«وتعلمون أن عالم اليوم يدور محور الإعلام؛ ومن المؤسف أن من يسمون بالكتاب والمثقفين الذين تتجه ميولهم إلى أحد القطبين، بدل أن يفكروا في استقلال بلدهم وشعبهم، لا تسمح لهم الروح الإستعلائية والإنتهازيّة، والإحتكارية بأن يفكروا لحظة وأن يأخذوا بنظر الإعتبار مصالح بلدهم وشعبهم».

الإمام الخميني قدس سره صحيفة الثورة الإسلامية (نص الوصية السياسية الإلهية للأمام الخميني)، ص ٣٩ - وزراة الثقافة والإرشاد الإسلامية إيران طبعة بلا تاريخ.

«والآن وصيتي إلى مجلس الشورى الإسلامي في الحال والمستقبل ورئيس الجمهورية ورؤساء الجمهوريّة التالين وإلى مجلس مراقبة الدستور ومجلس القضاء الأعلى والحكومة في كل زمان هي أن لا يدعوا هذه الأجهزة الإعلامية والصحافة والمجلات تنحرف عن مصالح البلاد، وعلينا أن نعلم جميعاً أن الحرية بشكلها العرفي المؤدي إلى إفساد الشباب بذكورهم وإناثهم، هي مدانة من وجهة نظر الإسلام والعقل، وكل دعاية ومقال وخطبة وكتاب ومجلة تتعارض مع الإسلام والعفة العامة ومصالح البلاد، حرام، ويتوجب علينا وعلى كل المسلمين أن يحولوا دونها، وأن يحولوا دون الحريات الهدامة».

• واجب السلطة هو الإشراف على الإعلام لأداء دوره المنسجم مع الشرع والعقل بعيداً عن الحرية الإعلامية بشكلها العرفي.

المصدر السابق.

❖ **الحرية الإعلامية لا تعني شن حرب نفسية على الشعب لصالح الإستكبار العالمي والترويج لفكرة ترجيح قواه على قوانا.**

«طبعاً هناك من العاملين في حقل الصحافة ممن لا يلتزم بهذه الأمور ولا يتحلى بتلك المسؤوليات. وهؤلاء يحاولون سلب ثقة الشعب بنفسه وإلقاء اليأس في قلوب الناس من حيث لا يشعرون، ويرجون بأشكال مختلفة لفكرة ترجيح القوى العالميّة (معنوياً وفكرياً وعملياً)».



من كلام السيد القائد ﷷ أمام أرباب الجرائد والعاملين في الحقل الإعلامي - بتاريخ ١٤١٤/١٢/٣هـ.

«طبعاً هناك حدود وضوابط لما يكتبه أصحاب الأقلام في الصحف والمجلات، وهذه الحدود صحيحة في كل مكان وطبقاً لأي منطق، ووجودها لا يعني وجود الرقابة على الصحافة؛ بل إن عدم وجودها يدل على التسيب وعدم الإنضباط في عمل الصحافة، وفي بلادنا هناك قوانين وقواعد وخطوط توجب على الجميع أن يلتزموا بالقوانين باستثناء العاملين في حقل الصحافة وهم الذين يجب أن يعلموا الناس دروس الإلتزام بالضوابط والقوانين».

من كلام السيد القائد ﷺ أمام أرباب الجرائد والعاملين في الحقل الإعلامي - بتاريخ ٣/١٢/١٤١٤هـ.

❖ الحرية الإعلامية لا تعني التسيب والتحرر وعدم الإلتزام بالضوابط الإجتماعية الصحيحة والحدود والأنظمة والقوانين العامّة في البلد.

* **الحرية الإعلامية لا تعني الابتعاد عن أبسط ما يتعلق بالعفة العامّة ومصالح البلاد.**
* **الحرية الإعلامية لا تعني الحريّة على الطراز الغربي، لأنها تؤدي إلى تدمير المجتمع.**

«وصيتي الآن إلى مجلس الشورى الإسلامي الحالي وفي المستقبل، ورئيس الجمهورية ورؤساء الجمهوريّة مستقبلاً، ومجلس أمناء الدستور، ومجلس القضاء والحكومة في كل زمان، وصيتي أن لا يسمحوا لهذه الأجهزة الخبريّة والصحافة والمجلات، أن تنحرف عن الإسلام وعن مصالح البلاد، ولنعلم جميعاً إن الإسلام والعقل يدينان الحريّة على الطراز الغربي، فهي تؤدي إلى تدمير الشبان فتيان وفتية. وتحرم الدعاية والمقالات والخطابات والكتب والصحافة المنافية للإسلام، وللعفة العامة ومصالح البلاد، ويجب علينا جميعاً وعلى المسلمين كافة منعها، ويجب منع المدمّر من الحريات».

من كلام للإمام الخميني قدس سره نقلاً عن كتاب التربية والمجتمع ـ ص ٨٦.

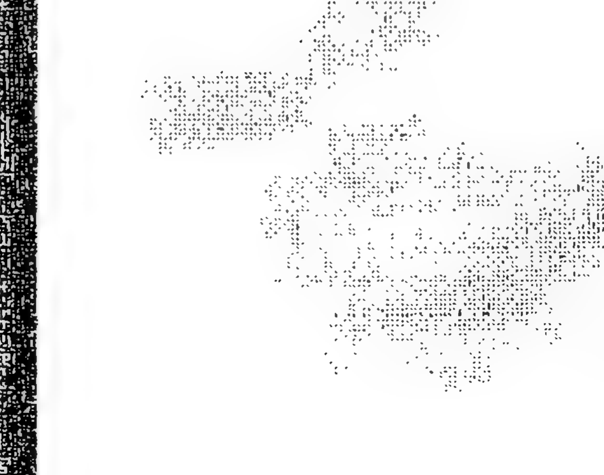
❖ الحرية الإعلامية لا تعني التنويع والجاذبية المحرّمة.

«إن التنويع والجاذبية في الإذاعة ولا سيما التلفزيون تعد ضرورة لنجاحها ولكن ذلك يجب أن لا يكون دافعاً لإستخدام الأساليب المخربة والمضرّة، ولا ينبغي أن تجد أساليب إشاعة الثقافة والإستفادة من أدوات الجاذبية الجنسيّة والموسيقى اللهوية والمحرّمة وما شابهها طريقها للتلفزيون بحجة زيادة جاذبيّة هذا الجهاز المؤثر الذي تراه كل الشرائح والعائلات».

من بيان السيد القائد ﷺ أثناء تحديد فترة رئاسة د. لاريجاني ٥ سنوات قادمة في إدارة الإذاعة والتلفزيون - بتاريخ ١٥/١/١٩٨٧م.

❖ الحرية الإعلامية لا تعني ثقافة الإنحراف والتحلّل والعلاقات غير الشرعية والعنف الدموي والجنس.

«على الطرف المقابل فإن بث الأفلام والمسلسلات والبرامج التي تدفع الشباب نحو النوازع المنحرفة والمغلوطة أو تجرهم للتملل والعلاقات غير الشرعية أو العنف الدموي يعدّ اليوم آفة المجتمعات الغربية وخاصة اميركا... كل ذلك يعد صفعة وضربة لا يمكن تعويض خسائرها بسهولة وسيتحمل الجميع وزرها ووبالها».



من بيان السيد القائد ﷺ أثناء تحديد فترة رئاسة د. لاريجاني ٥ سنوات قادمة في إدارة الإذاعة والتلفزيون - بتاريخ ١٥/١/١٩٨٧م.

«وهذا الإحساس المفتعل بالخداع والتخلف العقلي أدى إلى أن لا نعتمد في أي أمر من الأمور على فكرنا وعلمنا وأن نقلد الشرق والغرب و يسخرون ويستهزؤون بما عندنا من ثقافة وآداب وصناعة وابتكار، إن وجد عندنا، وبذلك استأصلوا أصالة فكرنا وقدرتنا ودفعونا ويدفعوننا إلى اليأس، وروجوا بالفعل والقول والقلم العادات والتقاليد الأجنبية على ابتذالها وفضاحتها وقدموها إلى الشعوب بالمدح والثناء».

الإمام الخميني قدس سره: صحيفة الثورة الإسلامية (نص الوصية السياسية الإلهية للإمام الخميني)، ص ٨٢ وزارة الثقافة الإرشاد الإسلامي.

◆ الحرية الإعلامية لا تعني الترويج للعادات والتقاليد الأجنبية على ابتذالها وفضاحتها، ومدحها والثناء عليها، وتبنيها بحجة الخواء الفكري الذي نفتعل وجوده.

❖ الحـريّة الإعـلامـيـة تنمي المجتمع وتساهم في تـطـوره، وهـي من أهم وسائل التنمية.

«إن افتقاد مجتمع للمطبوعات الحـرة والتي تنمـي المجـتـمـع، والأقـلام الحـرّة والداعـيـة إنما يعني افتقاد المجتمع لأشياء كثيرة، وإنّ وجود المطبوعات الحرة دليل على نمو وتطور المجـتمـع، بل هي من وسـائل التنمـيـة والتطور. بل وإن الحرية والنمـو متلازمان في المجـتـمع وكلاهمـا يعمـلان على تطور المجتمع».

من خطاب السيد القائد ﷺ ألقاه أمام حشد من طلاب الجامعات، وأعقبه توجيه بعض الأسئلة حول الإعلام والرقابة ـ بتاريخ ذو الحجة ١٤٢١هـ الموافق آذار ٢٠٠١م.

«وأقول إنّ للمطبوعات ثلاث وضائف أساسيّة:

أولا: وظيفة النقد والتصويب.

ثانياً: إبراز المعلومات والحقائق بشكل صادق وشفاف.

والوظيفة الثالثة: تبادل الأفكار والآراء المختلفة في المجتمع».

«وأمام قيمة المطبوعات وحريتها لا ينبغي التغافل عن هذه الحقائق. إن أفضل الحلول هو أن نحافظ على الحريّة وعلى الحقيقة معاً. الأفضل هو المحافظة على حرية المطبوعات أو من جهة أخرى أن لا يصيبها التسوس».

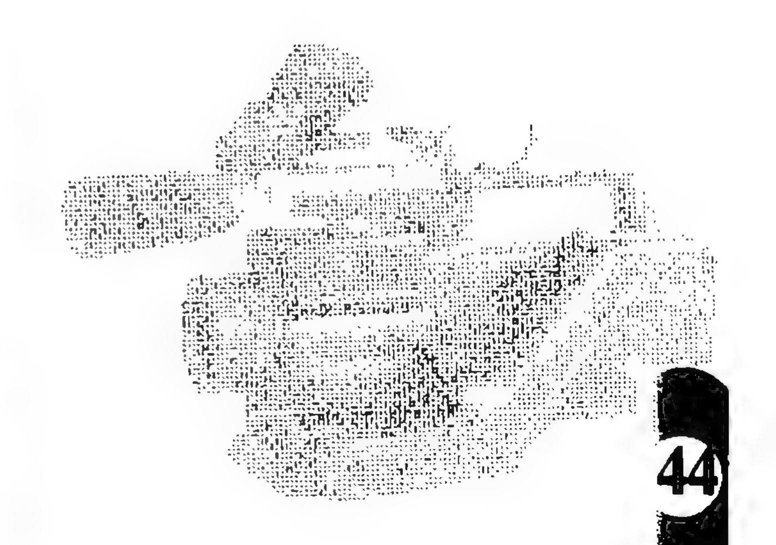
◆ **الحرية الإعلامية يجب أن تكون مساوقة لإبراز المعلومات والحقائق بشكل صادق وشفاف.**

من أسئلة وجهت للسيد القائد ﷺ بعد إلقائه خطاب أمام حشد من طلاب الجامعات ـ بتاريخ ذو الحجة ١٤٢١هـ الموافق آذار ٢٠٠١م.

❖ الرقابة الإعلامية ضمانة لمنع التلاعب بالرأي العام ومقدساته، فضلاً عن كونها ضرورة من قوانين الصحافة والإعلام.

«فإنني أعتقد أن الرقابة أمر واجب وضرورة لازمة، وهذا جزء من قوانين الصحافة والإعلام، ولا بد من وجود الرقابة، وبدون رقابة فإن مصالح الشعب وإرادته لن تحفظ.

البعض يعتقد أن الرأي العام منطقة حرة يفعلون بها ما يشاؤون، إن الرأي العام ليس مختبر تجارب ليجربوا فيها ما يشاؤون حيث يتلاعبون بعقائد المجتمع ومفاهيمه ومقدساته بتحاليل خاطئة أو من خلال الإشاعة والتهم والكذب يؤذون بها الفرد والمجتمع. وهنا الرقابة ضرورية. إنها واجب هنا، بل وتثير التساؤل حال غيابها».



من أجابت على أسئلة وجهت للسيد القائد ﷺ بعد إلقائه خطاب أمام حشد من طلاب الجامعات ـ بتاريخ ذو الحجة ١٤٢١هـ الموافق آذار ٢٠٠١م.

«فـالقـاضي هنا كـالحكم، فـالرياضي حينما يتحـرك بشكل خطـر، يحق للحكم أن يذكـره وإن لم ينفع يعطيه بطاقة صفراء وإن لم ينفع فسيعطيه بطاقة حمراء، فإن لم ينتفع بالإنذار الأول، فليس هناك من حل لأن القانون أجاز له استخدام البطاقة الحمراء. يجب أن لا يعـترض على القـاضي. ولا صـلاحية لمن يتصـرف بشكل غيـر مسؤول بالتأثيـر على أفكار الرأي العـام. فـيـجب أن تتـأثر أفكار المجـتـمع تلقـائيـاً بـالصـحـف والمطبـوعـات. فـإن حـاول أحـدهم وبشكل غيـر مسؤول توجيه الرأي العام فإنه يقترف بذلك خطأ. فلا أحد يمكنه أن يثق أو يسلم حافلة لمخـمـور ثمل. فـإن كـان السـائق ثمـلاً. فلن يركب أحـد الحـافلة معه».

من إجـابة على أسـئلة وجـهت للسـيـد القـائد ﷺ بعـد إلقـائه خطاب أمـام حشـد من طلاب الجامعات ـ بتاريخ ذو الحجة ١٤٢١هـ الموافق آذار ٢٠٠١م.

❖ **الرقـابة لا تعني كـبت الحـريات وقمـعهـا، بل تعني الضـبط ومنع الخطأ. فهي كالحكم في الرياضة. أو كالذي يمنع المخمور من قيادة حافلة.**

❖ الرقابة الإعلامية تعني الحرية الإعلامية ضمن إطار الفكر الحر بعيداً عن هيمنة السفارات الأجنبية والعملاء وأصحاب القوة والمال.

«أما النقطة الأخرى التي أود أن أذكرها هنا هي: أنّه على طول التاريخ الصحفي في إيران، باستثناء فترة قصيرة يعرفها الجميع، تعيش صحافتنا جواً مفعماً بالحريّة الذي تعيشه اليوم، وكل من يحاول إنكار هذه الحقيقة فهو إنسان غير منصف. فلم تحصل الصحافة على هذا المستوى من الحرية التي حصلت عليها اليوم في أية فترة من الفترات، سواء في العهد القاجاري أو في العهد البهلوي أو في فترة الإحتلال الأجنبي، حتى في الفترة التي لم تكن فيها حكومة في البلاد. فحتى في الفترة التي لم تكن وجد فيها حكومة في تبريز وطهران ورشت والأماكن الأخرى كانت الرقابة تفرض على الصحافة من قبل السفارات الأجنبية وعملاؤها ومن قبل اصحاب القوة والمال أيضاً.

من كلام السيد القائد ﷺ أمام أرباب الجرائد والعاملين في الحقل الإعلامي ـ بتاريخ ٣/١٢/١٤١٤هـ.

«إن استخدام الأذواق والأساليب الخاصة، والنقد والاعتراض المعقول على المؤسسات، والدوائر، والوزارات لا يتنافى مع أداء تحقيق الواجبات، والرسالة الخطيرة للمطبوعات، ولكن على المطبوعات أن تتجنب الاصطدام مع بعضها بشكل يكدر الأجواء».

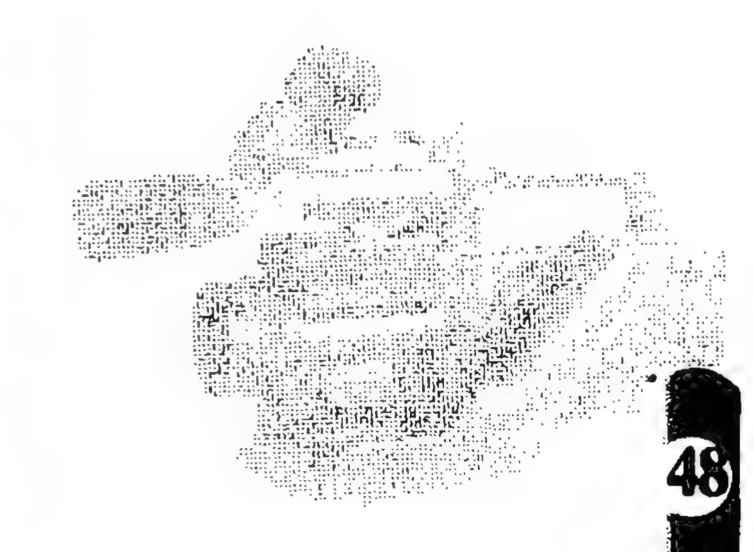
◆ الحريّة الإعلاميّة لا تعني إثارة السلبيات وعلامات الإستفهام وتكدير الأجواء تحت شعار النقد وحرية التعبير وإبداء الرأي. لأن الحرية والنقد واجبان لا يرتفعان ضمن ضابطة المعقولية والتعقل.

في لقاء السيد القائد ﷺ مع الكوادر الصحفية في البلاد ـ بتاريخ ١٣ ذو الحجة ١٤١٦هـ، الموافق ٢/٥/١٩٩٦م.

◆ الحرية الإعلامية لا تعني إستقلال الأجواء الحرة والمفتوحة، لتمرير انتقادات العدو، بل تعني طرح الأفكار والآراء المختلفة ضمن ضابطة النوايا الحسنة.

«في ظل الجمهورية الإسلامية تتمتع الأفكار والآراء المختلفة بالحرّية، بل إن موضوع مواجهة الأفكار لا وجود له أساساً في هذا النظام، ولكن هناك فرق بين العناد والنوايا السيئة وبين طرح الآراء ووجهات النظر المختلفة، وللأسف فإن المطبوعات التي تستغل الأجواء الحرة والمفتوحة في الجمهورية الإسلامية تحتوي على أشخاص لا يمكن الإعتماد عليهم مطلقاً، وهم لم يكونوا لينتقدوا الإرهاب السياسي في ظل النظام الشاهنشاهي فحسب بل أنهم كانوا يتعاونون بأشكال مختلفة مع هذا النظام الجائر...».

السيد القائد ﷺ في لقاء مع الكوادر الصحفية في البلاد ـ بتاريخ ١٣ ذو الحجة ١٤١٦هـ ١٩٩٦/٥/٢م.



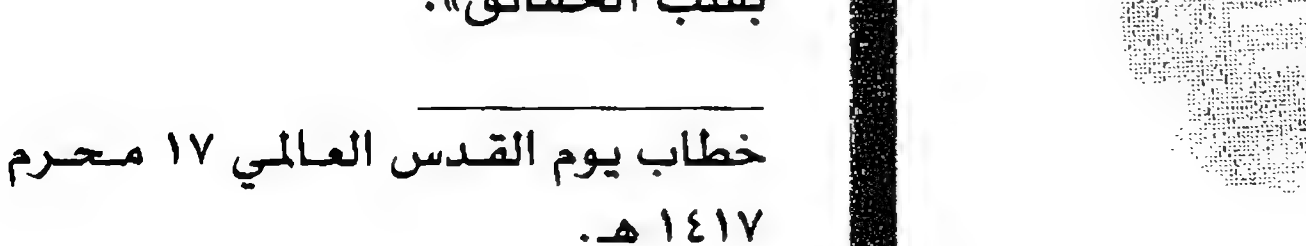
«من المؤسف أنّ مثل هؤلاء الأشخاص يعرضون عن بلادهم ووطنهم، وثقافتهم الوطنية، وبعض السنن التاريخية، بل إنهم يثيرون السلبيات حول أعظم قيمة وظاهرة في عصر حياتهم الإجتماعية، أعني بذلك الحرب المفروضة والدفاع المقدس والعظيم للشعب الإيراني إزاء الأعداء، وذلك بدافع من نظرتهم الضيقة والمحدودة، كما أنهم يكتبون بتحيز وبروح غير منصفة حول الشباب المضحّين، والمدافعين الأبطال عن إيران...».

◆ الحرية الإعلامية لا تعني الإختيار والعشوائي والمعالجة المتحيزة للمواضيع، بل لا بد من اختيار الموضوع ضمن ضابطة تسليط الضوء على معالجة القضايا المصيرية.

السيد القائد ﷺ في لقاء مع الكوادر الصحفية في البلاد ـ بتاريخ ١٣ ذو الحجة ١٤١٦هـ ٢/٥/١٩٩٦م

◆ **تغيير الحقائق التاريخية من خلال بث وعرض الأفلام والصور المناسبة للأهداف الموضوعة.**

«لقد جرت محاولات كثيرة في فترة اختلال فلسطين التي امتدت (٤٥ سنة)، وخاصة في العقدين الأخيرين لإثبات أن اليهود الذين احتلوا فلسطين هم أصحاب حق ويتعرضون للإعتداء (ومع ذلك) فإن الإعلام العالمي يصف الذين يحاولون استعادة ديارهم بالناس القساة والمتجبرين والخارجين على القانون. وقد قام الإعلام الأمريكي والصهيوني بإشاعة هذه الأكذوبة الكبيرة والخدعة التي لا نظير لها، وهي مسألة مؤلمة ومرة جداً... وهذه المسألة يراعونها حتى في بث الأفلام والصور ويحاولون عرض صور قاسية للحرب، ولا يقولون إن المهاجرين الذين اغتصبوا فلسطين، قد جاؤوا لأخذ حق الفلسطينيين، فيعرضون عدداً من النساء والأطفال وهم في حالة بؤس، حتى يقولوا ماذا يفعل العرب مع هؤلاء المساكين، لذا فإن النظام الأمريكي الجديد يعنى بقلب الحقائق».



خطاب يوم القدس العالمي ١٧ محرم ١٤١٧ هـ.



«لقد كان الأمر في عصر الطاغوت على خلاف ذلك تماماً فلقد كانت كل وسائل الإعلام الطاغوتية موظفة للدعوة الموسعة في البلد إلى خلاف كل هذه المعاني، فكل الشؤون الإسلامية والشؤون الوطنية سخرت للمنافع الطاغوتية مع العلم أن الغربة التي وجهت للإسلام من قبل مطبوعات ووسائل إعلام الطاغوت جاءت من جميعها حتى أصغرها وأقلها شأناً، ولقد جرّت المطبوعات الفاسدة وتلك المجلات الأكثر فساداً وذلك الراديو والتلفزيون الأكثر فساداً شبابنا إلى مستوى من الفساد والإنحطاط ليس من المعلوم أن مراكز الفساد والدعارة قد حققته، تلك المجلات وتلك المطبوعات وذانك الراديو والتلفزيون وكل وسائل الإعلام هذه بدل أن تستجذب شبابنا إلى الجامعة وإلى العلم والأدب جذبتهم إلى جهة الفساد».

آيين انقلاب إسلامي، ص ٢٣٧.

◆ إشاعة الفساد في المجتمع لا سيما في الشباب، وجرّه للدعارة.

◆ خدمة الأجانب تحت غطاء وطني وإسلامي.

«إن واحدة من مشاكلنا الكبيرة في عهد الطاغوت هي مشكلة الصحافة.

إذ كان الطاغوت ينتخب عملاءه الذين كانوا في خدمته وخدمة الأجانب، وينتخب أفضلهم لإدارة المطبوعات والإعلام المضاد للإسلام والمضاد للبلاد، ولكن ضمن غطاء إسلامي ووطني.

أنا لا أدري هل إن الفرية التي لحقت بالبلاد والإسلام بواسطة الإعلام في رفض الطاغوت كانت أكبر، أم تلك الضربات التي تلقيناها من قبل سائر المؤسسات الطاغوتية».

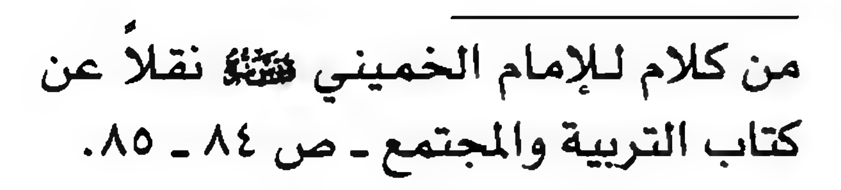


من كلام للإمام الخميني قدس سره نقلاً عن كتاب التربية والمجتمع ـ ص ٨٢.

«إن الإذاعة والتلفزيون والصحافة ودور السينما والمسارح من الوسائل المؤثرة في تدمير وتخدير الشعوب وخاصة جيل الشباب، وأي خطط خبيثة واسعة كانت تعدّ خلال القرن الأخير ونصفه الثاني خصوصاً باستخدام هذه الوسائل سواء للدعاية ضد الإسلام وضد علمائه العاملين، أو للدعاية لمصلحة المستعمرين الغربيين والشرقيين كما استخدمت لإيجاد سوق لبضائعهم، لا سيما الكمالية وبضائع الزينة، بكافة الأشكال، تبدأ بالتقليد في طراز المباني وزينتها، وتستمر تقليداً في أنواع المشروبات والملابس وطرازها، وآل الأمر أن أصبح فخراً عظيماً خاصة للنساء الثريات والمتوسطات الثراء التفرنج في كافة شؤون الحياة سلوكاً وقولاً ولباساً، وفي آداب وتقاليد

◆ التسويق للعادات الغربية والبضائع الكمالية، استدراج المجتمع إلى التفرنج، وتحذير جيل الشباب.

المعــاشــرة وطريقــة الحــديث واستـخدام المفـردات الغـربيـة في الأحـاديث والكتـابات حـتى كـان محالاً فهمها على غالبية الناس، وعـسـيـراً حـتى على أمـثـال هذا الطـراز من المتـفـرنجين، الأفـلام التلفـزيونيـة كـانت من صناعـة غـربيـة أو شـرقيـة، تحـرف جـيل الشبـاب، فتية وفتيات عن مسار حـيـاتهم الطبـيـعي، وعن العـمل والصنـاعــة والإنتــاج والعـلم، وتجـرهـم إلى الجـهل بهــويتــهم وأنفسهم...».


من كلام للإمام الخميني قدس سره نقلاً عن كتاب التربية والمجتمع ـ ص ٨٤ ـ ٨٥.

«أود أن أقول بأنني ذكرت مرة في بداية هذا العام، أن بعض الصحف أصبحت مواقع للعدو وقد أبدى البعض دهشته من ذلك، وقد سمعت أخيراً أن الوثائق السرية للمنظمات السرية قد نشرت وهي تشرح مخططها حول الصحف ودورها في الثامن والعشرين هـ. ش. أنا لم أطلع عليها، ولكن أمر حسن أن تفضح هذه الوثائق مصادر المال والدعم الذي حصلت عليه هذه الصحف من المنظمات المعادية من أجل التهيئة لأحداث ٢٨ هـ. ش.

ولقد رأينا أمثال هذا التحرك في أماكن أخرى في تشيلي مثلاً في عهد سلفادور الليندي حيث كان للصحافة الدور الأساسي في إسقاط حكومته وتعبئة الرأي العام ضده ثم القضاء عليه».

من إجابات السيد القائد ﷺ على أسئلة وجهت له بعد إلقائه خطاب أمام حشد من طلاب الجامعات ـ بتاريخ ذو الحجة ١٤٢١هـ الموافق، آذار ٢٠٠١م.

◆ إسقاط الحكومات وتعبئة الرأي العام ضد الحكم تمهيداً لذلك.

◆ الإتهام وتشويه الحقائق ضمن إطار شن الحرب الإعلامية والنفسية.

«السؤال الآخر: والذي تكرر عليّ مرات عدة هو: ما هو رأيكم بستخدام العنف، أنكم توصون بالرحمة والمنطق والحوار لكن بعض الأجنحة تقرع طبول العنف والقوة، كيف يمكن معالجة هذا الأمر؟

اقول يجب علينا أن ننظر إلى مسألة العنف من جانبين:

الجانب الأول: هو الأخلاقي والحقوقي.

والثاني: إعلامي وحرب نفسية ويجب أن لا نخلط بين الأمرين.

أما من الناحية الحقوقية والأخلاقية أن تكليفنا واضح بهذا الشأن وقد تحدثنا به مراراً. إن أي شخص يتعدى على حقوق الآخرين ويستخدم العنف بشكل غير قانوني ومشروع فإنه يحاكم، ولا ينبغي أن يرتكز المجتمع والحكم على هذه القاعدة، وهذا هو رأي الإسلام. وفي الإسلام وحتى الأحكام الإسلامية كالحد



والقصاص إنما جاء لمنع العنف. ومن أجل منع القاتل من ارتكاب جريمة أو السارق من السرقة لا بد من وضع قصاص يردعه عن ارتكاب الجرم. ولا بحث في هذا الأمر...

أما الجانب الإعلامي والحرب نفسية ضد الثورة، لنرى من أول من وجّه النقد واتهم بلادنا بالعنف؟ إنهم أولئك الذين تلطخت يدهم حتى المرفق بدماء الأبرياء.

إنهم السادة الأمريكان الذين يغتالون من يشاؤون وفي أي مكان في العالم، وبشكل غير مشروع وهم يحاولون اليوم من جعل الإغتيال قانونياً.

هؤلاء هم اليوم من يقيّمون العنف أو يستقبحونه. الصهاينة وأجهزتهم الإعلامية تتحدث اليوم عن شجب العنف، إنها أمور سياسية وإعلاميّة، ولا ينبغي أن يعتبر الإنسان هذه الأمور حقيقة

يؤمن بها، لا ينبغي الغفلة عن هذا فالبعض متعطشون للسلطة أو سفهاء أو مرضى فيرددون مثل هذه الأحاديث. فالإمام تجسيد للرحمة والعطف اتهموه أيضاً بالعنف، والإمام كان بحق تجسيداً للرحمة، رجلاً عارفاً، وبقدر ما كان صلباً في قيادة الثورة كان رقيقاً في الأمور العاطفية. ولقد لمست هذا مراراً في شخصية الإمام.

وفي إحدى أسفاري إلى بعض المحافظات التقيت بأم لأحد الأسرى الذين استشهدوا وألزمتني بإيصال كلامها إلى الإمام. وحينما حدثت به الإمام تأثر كثيراً وبكى وجرت دموعه على وجهه.

من إجابات السيد القائد ﷻ على أسئلة وجهت له بعد إلقائه خطاب أمام حشد من طلاب الجامعات - بتاريخ ذو الحجة ١٤٢١هـ الموافق، آذار ٢٠٠١م.

«إن هناك أعداء كثيرين يكنّون العداء للجمهورية الإسلامية، وهناك دعايات كثيرة تبث ضدها ولعله من النادر بل ومن المستحيل أن نجد اليوم بلداً في العالم يتعرض لهذا الحد من الهجوم المنظّم للصهاينة والمستكبرين ووسائل الإعلام المعتمدة على الأموال، والسياسة، ورغبات تلك الأوساط، وهم ينفذون في هذا المجال أفكاراً معقدة، ويحاولون تحقيق هدفين، الأول ممارسة التأثير على الرأي العام للشعب الإيراني، والآخر: التأثير على الرأي العام لشعوب العالم.

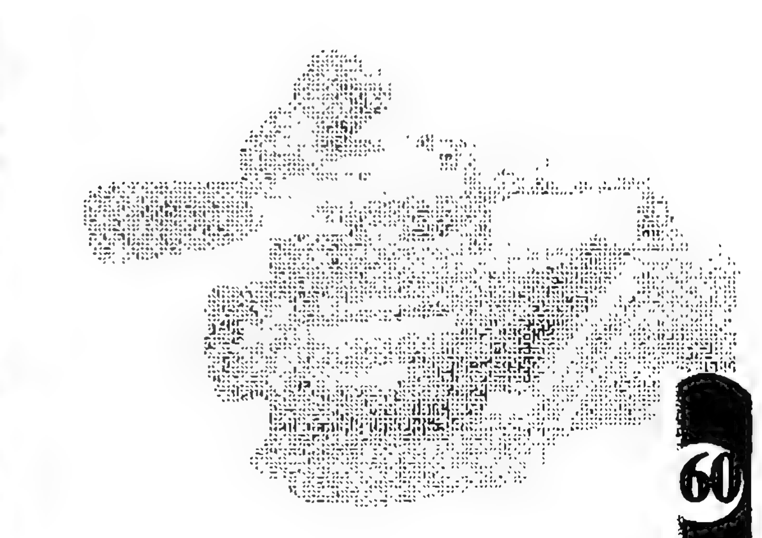
واليوم فإن وكالات الأنباء التي تنشر أخباراً كاذبة ومزيفة ضد الجمهورية الإسلامية لا تستهدف الرأي العام للشعب الإيراني فحسب بل وأكثر من ذلك ممارسة التأثير على الرأي العام العالمي في بعض المجالات، وبذلك فإنهم يريدون أيضاً التأثير على الشعوب، وبعض من الحكومات والأجهزة السياسية لأسباب واضحة.

ترجمة نص كلمة سماحة قائد الثورة الإسلامية خلال زيارته وتفقده لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون ١٩٩٦/٧/١٧م الموافق ١٤ ربيع أول ١٤١٧هـ.

◆ التلاعب بالرأي العام والتأثير السلبي على الشعوب ومواقفها وقضاياها.

◆ اعتماد سياسة التفاهة من خلال القبول بالأفكار الذيليّة.

«وهناك عدة نقاط أود الإشارة إليها في هذا المجال، أولاً: هناك اتجاه في الصحافة نحو القبول بالأفكار الذيليّة التي تتطابق مع أذواق عوام الناس...».



من كلام السيد القائد ﷺ أمام أرباب الجرائد والعاملين في الحقل الإعلامي - بتاريخ ١٤١٤/١٢/٣هـ.

«والنقص الثاني المشهود في الصحافة هو قلة العمل، وهو يعني للأسف قلة المقالات والتحاليل والأعمال الدقيقة في الجرائد والمجلات».

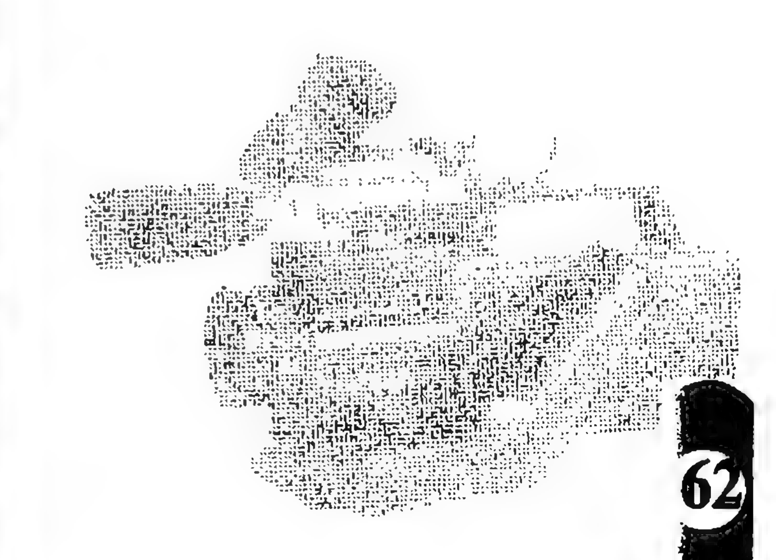
من كلام السيد القائد ﷺ أمام أرباب الجرائد والعاملين في الحقل الإعلامي ـ بتاريخ ١٤١٤/١٢/٣هـ.

◆ قلة العمل والمقالات والتحاليل والأعمال الإعلامية.

◆ الإعتماد الكلي على أخبار الوكالات الكبرى في العالم.

«ومن المشاكل الأخرى التي تعاني منها صحافتنا في هذا المجال هو عكسها الدقيق للأخبار التي تنشرها وكالات الأنباء في العالم، وهي في الواقع ليست أخباراً، بل تحليلات ووجهات نظر تلك الوكالات، والتي تصوغها بقوالب خبريّة معينة».

من كلام السيد القائد ﷺ أمام أرباب الجرائد والعاملين في الحقل الإعلامي - بتاريخ ١٤١٤/١٢/٣هـ



«أما المشكلة الآخرى التي تعاني منها الصحافة في البلاد هي: تجاهل العداء الذي يكنه الأعداء لنظامنا الإسلامي. فمن الطبيعي هناك العديد من القوى التي تكنّ العداء لنظامنا المقدّس. وهذا الأمر ليس خاصاً بنظامنا الإسلامي، بل إنّ القوى الكبرى تكن العداء لجميع الأنظمة التي تريد أن تقف على قدميها وتنال استقلالها».

من كلام السيد القائد ﷺ أمام أرباب الجرائد والعاملين في الحقل الإعلامي - بتاريخ ١٤١٤/١٢/٣هـ

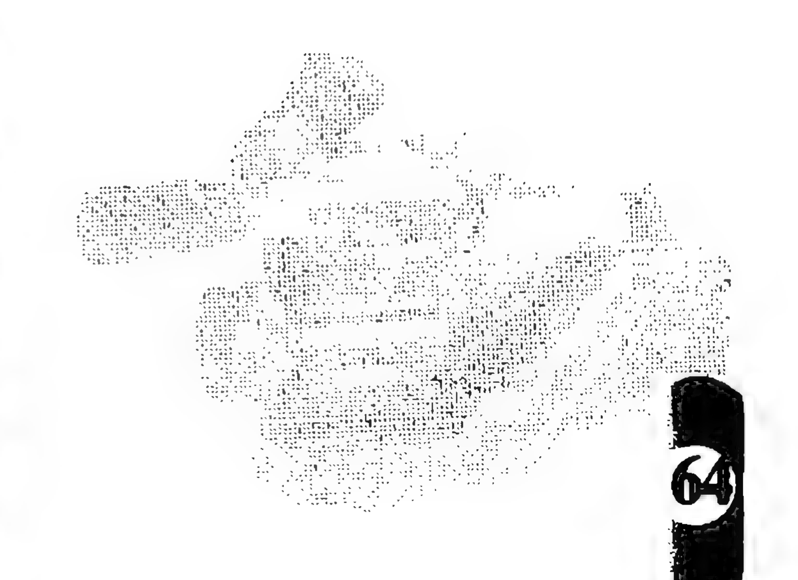
◆ التغاضي عن حالة العداء التي يكنها الإعلام الطاغوتي لأنظمة المستقلة وانعكاس ذلك على مستوى الإهتمامات الإعلامية.

❖ إختيار البرامج الهادفة والهادية والمربيّة، بما يساهم في تحصين البلاد من الغزو الفكري والثقافي والإعلامي.

«إن أقل غفلة في عملية إدارة الأمور وعدم الإهتمام بالقرارات والبرامج فيها يترك أحياناً آثاراً لا يمكن تعويضها.

إن بث البرامج الفنية والأفلام والتقارير التي تهدي الشباب والأطفال إلى التعرف السليم والتفكير الصحيح وتعلمهم التدين والإنضباط والمحبة والتعاون والتواجد في الميادين السياسية والثورية وتربي فيهم حب ثقافتهم ووطنهم وشعبهم بعد عملاً مضيئاً وحسنة خالدة تحض البلاد في مقابل الغزو الفكري والثقافي والإعلامي.

بمناسبة إصدار قائد الثورة الإسلامية حكماً بتمديد فترة رئاسة الدكتور علي لاريجاني لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون - نقلاً عن أرشيف المركز الإستشاري للدراسات والتوثيق - عن صحيفة صادرة بتاريخ ١٩٨٧/١/٥م.



«إن الجمهورية الإسلامية لا تنظر إلى المطبوعات باعتبارها قضية كمالية وروتينية، بل هي قضية أساسية، وذلك لأن هذا النظام وخلاقاً للأنظمة الدكتاتورية والرأسمالية هو نظام شعبي، وفي ظل مثل هذا النظام يعتبر الوعي والمعرفة ضروريين لمجتمع كضرورة الماء والهواء، فالشعب في ظل النظام الإسلامي يجب أن يكون غنياً بالمعلومات والمعرفة اللازمة، وقادراً على التحليل العميق، وفي طريق تحقيق هذا الهدف المهم للرسالة الصحافية النزيهة لا بدّ من توظيف الأذواق والأساليب المختلفة...».

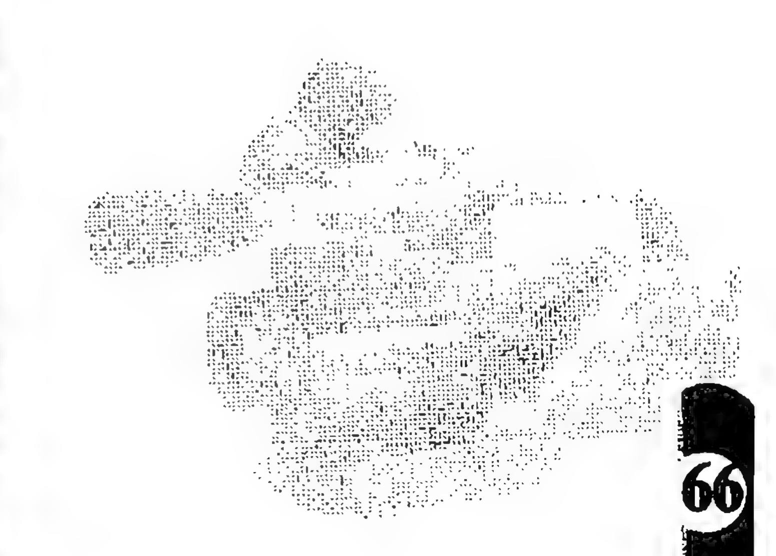
«على العاملين في مجال الصحافة بدورهم أن يفكروا ويخططوا بشكل جاد للوصول إلى هذه الأهداف».

من كلام السيد القائد ﷺ أثناء لقائه الكوادر الصحفية في البلاد - بتاريخ ٢/٥/١٩٩٦م ١٣ ذو الحجة ١٤١٦هـ.

• التفكير والتخطيط الجاد للوصول إلى تحقيق الأهداف الإعلامية.

◆ **إزالة العيوب ونقاط الضعف في البرامج وبذل الجهود والمثابرة من أجل الوصول إلى مستويات أعلى.**

«نلاحظ في الإذاعة والتلفزيون برامج جيدة للغاية أو جيدة، وبالطبع فإن هناك برامج ضعيفة ولكن الاتجاه إلى إزالة نقاط الضعف والعيوب محسوس، ومن الواجب أن تستمر هذه الظاهرة، وأن تتم دائماً الإهتمام الكامل ببذل الجهود والمثابرة من أجل بلوغ مستويات أعلى».



من كلام السيد القائد ﷺ أثناء لقائه رئيس ومعاوني ومدراء الشبكات المختلفة لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون - بتاريخ ١١/٤/١٩٩٦م.

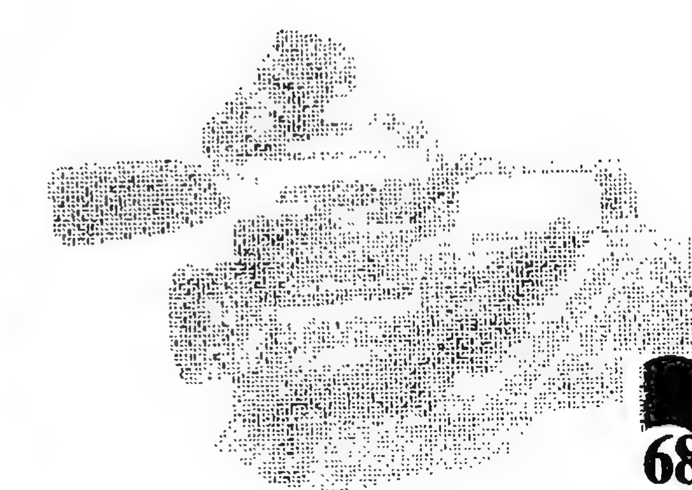
«في هذا المجال ما يزال هناك في بلدنا مناطق محرومة من التقاط إذاعة الجمهورية الإسلامية، وعلى المسؤولين أن يحلوا هذه المشكلة».

◆ إستخدام التقنيات المتاحة لإيصال البث إلى المناطق المحرومة.

من كلام السيد القائد ﷺ أثناء لقائه رئيس ومعاوني ومدراء الشبكات المختلفة لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون - بتاريخ ١١/٤/١٩٩٦م.

• التغطية الإعلامية للقضايا الكبرى ومتابعتها على كافة المستويات.

«إن مبدأ الثورة ونظام الجمهورية الإسلامية يعتبران قضيتنا المقدسة أيضاً، وعلينا أن نحترمها».



من كلام السيد القائد ﷺ أثناء لقائه الكوادر الصحفية في البلاد - بتاريخ ٢/٥/١٩٩٦م الموافق لـ١٣ ذو الحجة ١٤١٦هـ.

«فالمهمة الأولى التي يجب أن تقوم بها الصحافة هي توعية أبناء المجتمع، أما ما هي نوعيّة تلك التوعية واساليبها فتأتي في المراكز الأخرى.

لكن ضرورة أن تتقدم الصحافة بتوعية الجماهير ونشر الوعي الفكري ونفاذ البصيرة في أوساط الجماهير هو أمر لا اختلاف فيه ولا يستطيع أحد إنكاره.

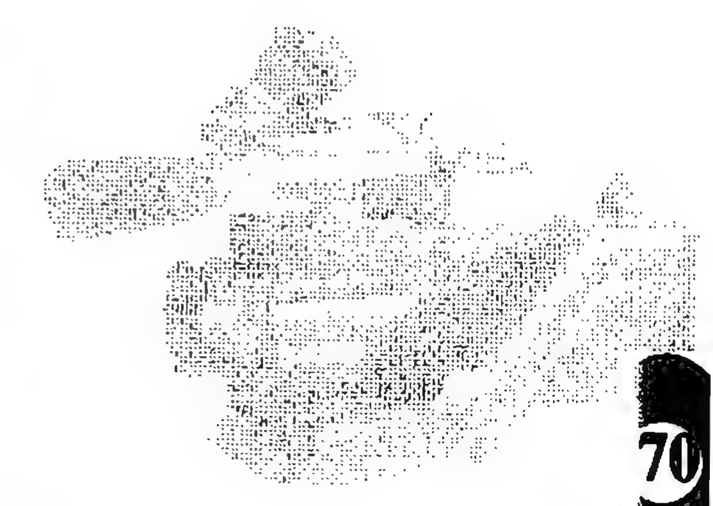
فالمفروض بالعاملين في الحقل الصحافي، مقارنة بالآخرين، إحاطتهم الواسعة بقضايا الحياة وقضايا مجتمعهم وامتلاكه رؤية واضحة ودراية أعمق، حتى يستطيعوا القيام بهذا على أحسن وجه».

من كلام السيد القائد ﷺ أمام أرباب الجرائد والعاملين في الحقل الإعلامي ـ بتاريخ ١٤١٤/١٢/٣هـ.

◆ امتلاك الرؤية، والمتابعة المستمرة، والإحاطة الواسعة بقضايا الحياة والمجتمع.

◆ العمل الجماعي، وبذل الجهود المخلصة والدائمة كمدخل أساسي للقيام بالمهام المطلوبة.

«إن الأشخاص الذين يثابرون، ويبذلون جهودهم الدؤوبة والمخلصة من أجل هذا الشعب وثقافته، ويؤدون المهمة الصحافية، يجب ومن واقع الشعور بالواجب والمسؤولية ومن المستحسن أن يجتمعوا بشكل دوري، وعلى وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي بدورها أن تقدم الدعم في هذا المجال».



من كلام السيد القائد ﷺ أثناء لقائه الكوادر الصحفية في البلاد - بتاريخ ٢/٥/١٩٩٦م الموافق لـ١٣ ذو الحجة ١٤١٦هـ.

«... طبعاً سأتعرض في الوقت المناسب إلى الأخطاء الرائجة في مجال الغزو الثقافي على ألسنة بعض الناس الذين ليس لهم استعداد أن يرفعوا رؤوسهم ليشاهدوا ما هو لهم، إذ كيف يعقل أن العدو لا يهاجمنا، وأمير المؤمنين عليه السلام يقول: «من نام لم ينم عنه» فعدونا حذر ومتيقظ، ويجب أن نكون نحن متيقظين وحذرين أيضاً... أما الشيء الذي دفعني لتكريم العمل الذي قامت جريدة كيهان فهو المعرفة الدقيقة لهدف العدو ومن ثم الرد السريع على تلك الخطة المشبوهة وإفشالها».

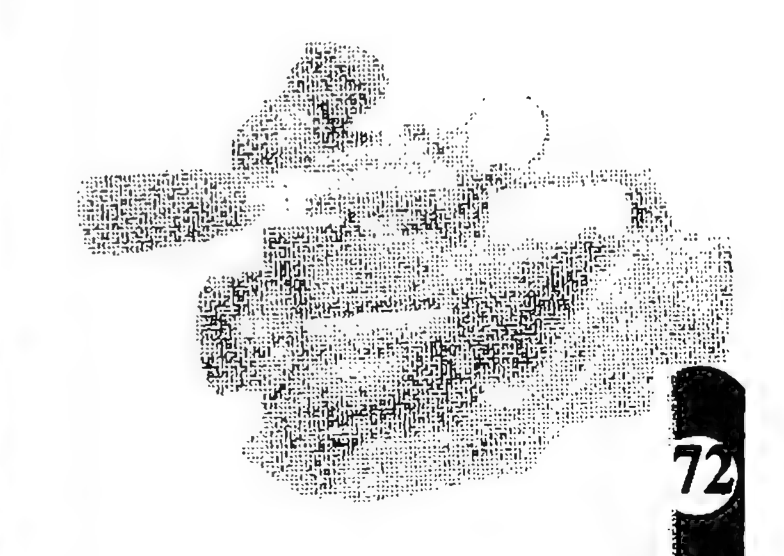
• اليقظة والحذر والإنتباه لمؤامرات العدو الإعلامية.

من كلام السيد القائد دام ظله أمام أرباب الجرائد والعاملين في الحقل الإعلامي - بتاريخ ١٤١٤/١٢/٣هـ.

◆ تحمل المسؤولية الإعلامية بعدل واستقامة بغض النظر عن مصادر الدعم والتمويل.

«... فالمهم هو العدالة في العمل الصحفي. فلو أن هذه المجلة أو تلك الجريدة تخلفت عن القيام بواجباتها غير المنفصلة عن العمل الصحفي فإنها فاسقة ومنحرفة (صحفياً). وفي المفاهيم الإسلامية أن الفاسق ضد العادل ولا يوجد حد وسط بينهما والعادل هو المؤمن الذي عبّرت عنه الآية الكريمة ﴿أفمن كان مؤمناً كمَن كانَ فاسقاً﴾».

من كلام السيد القائد ﷺ أمام أرباب الجرائد والعاملين في الحقل الإعلامي ـ بتاريخ ٣/١٢/١٤١٤هـ



«الأخبار والمعلومات واحدة من المهام الرئيسية للإذاعة والتلفزيون فإنطلاقاً من كون افتعال الأكاذيب من قبل وسائل الإعلام الأجنبية وتحريف الحقائق يمثل القسم الأساسي في المؤامرة السياسيّة والثقافية لأعداء الإسلام وإيران فإنه ينبغي الإهتمام بجدّية بالخبر في الإذاعة والتلفزيون ومراعاة الصدق والصحة والسبق فيه وتجنب كل أنواع العصبية في إيصال الأخبار».

◆ الموضوعيّة والصدق وتجنّب العصبية.

بمناسبة إصدار قائد الثورة الإسلامية حكماً بتمديد فترة رئاسة الدكتور علي لاريجاني لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون ـ نقلاً عن أرشيف المركز الإستشاري للدراسات والتوثيق ـ عن صحيفة صادرة بتاريخ ١٩٨٧/١/٥م.

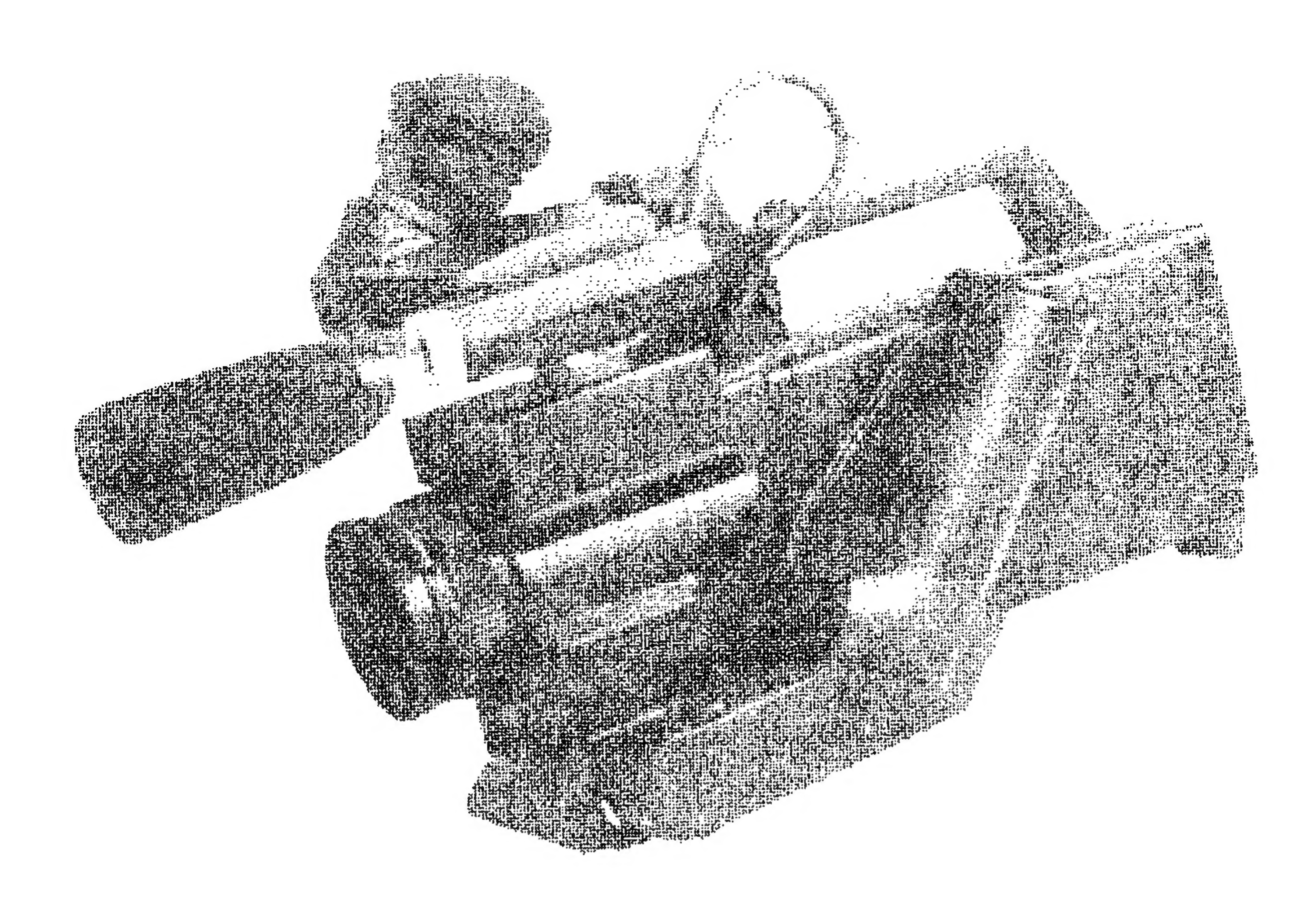
◆ **الخبرة الإعلامية وامتلاك المهارات اللازمة للعمل في الحقل الإعلامي لا سيما على مستوى الشباب المؤمن.**

«تجب الإستفادة من الأشخاص المجربين أيضاً، ولكن يجب الاهتمام بشكل كامل بتربية الشباب المؤمنين والناشطين والفاعلين من قبل المسؤولين وواضعي البرامج في الإذاعة والتلفزيون».



من كلام السيد القائد ﷺ أثناء قيامه بزيارة تفقدية لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون ـ بتاريخ ١٩٩٦/٧/٣١ الموافق لـ ١٤ ربيع الأول ١٤١٧هـ.

الفهرس



هذا الكتاب

مجموعة من المواقف
والآراء التي تختزن
التجربة الإعلامية المستمدة
من روحية وتعاليم
الاسلام المحمدي الأصيل،
والتي جسدتها أقوال
الامام الخميني (قده)
والقائد الخامنئي (حفظه الله)
خلال قيادتهما للثورة
والحكومة الاسلامية في ايران.
وهو تجربة واعدة
تساهم في تكوين رؤية
اعلامية - اسلامية رائدة...



لبنان، بيروت، حارة حريك، شارع دكاش، سنتر فضل الله
تلفاكس: ٠١/٥٤٥١٣٣ - ٠٣/٦٨٩٤٩٦ - ص.ب: ٢٥/٢٢٢
E-mail:daralwalaa@yahoo.com